الاثنين ١٦ حزيران ١٩٩٧
١٠ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
16.6.1997
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol28/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

محمد نفاع: اهالي بيت جن لجنة شعبية واحدة قادرة على افشال مخططات السلطة

● الالوف يتضامنون مع بيت جن – تصوير:حسين سبيت ●

(ص٤)

مع «الاتحاد» اليوم

عدد خاص من «الاسبوع الرياضي» في ١٦ صفحة ملونة

احتجاجا على الاهمال الحكومي

اغلاق عكا امام حركة السير وإضراب شامل

(ص١٦)

مع تجدد الاشتباكات في الخليل

اصابة (٣٤) فلسطينيا غالبيتهم من الفتية بالرصاص المطاطي

* الوزير صائب عريقات: كيل الاتهامات للفلسطينيين هدفه التغطية على الممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو *

(ص٣)

العليا ردت الالتماسات حول فضيحة تعيين المستشار امس

القاضية دورنر: الادلة كانت كافية لتقديم نتنياهو للقضاء

(ص٢)

عرفات وبيرس يشيدان بالموقف المصري ويدينان حكومة نتنياهو

(ص٢)

(١٤٢٨٠٠) عاطل عن العمل في اسرائيل

معظمهم نساء وعرب وشباب، وهؤلاء هم فقط المسجلون في مكاتب العمل

□ استمرار الركود الاقتصادي □ الاستثمارات في الاقتصاد: هبوط بنسبة ٣٣٪ في الطلبات و ٥٠٪ في التنفيذ □
وزارة المالية: الارقام لا تفاجئنا □ وزير العمل يفتش عن ميزانية لاعمال طوارئ □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الارتفاع في عدد المسجلين رسميا عاطلين عن العمل وبلغ عددهم ١٤٢ الفا و ٨٠٠ عامل في شهر ايار الماضي. وعلم ان الارتفاع الاساسي في عدد العاطلين عن العمل طرأ في صفوف النساء ثم المواطنين العرب ثم الشباب ثم المهاجرين الجدد.

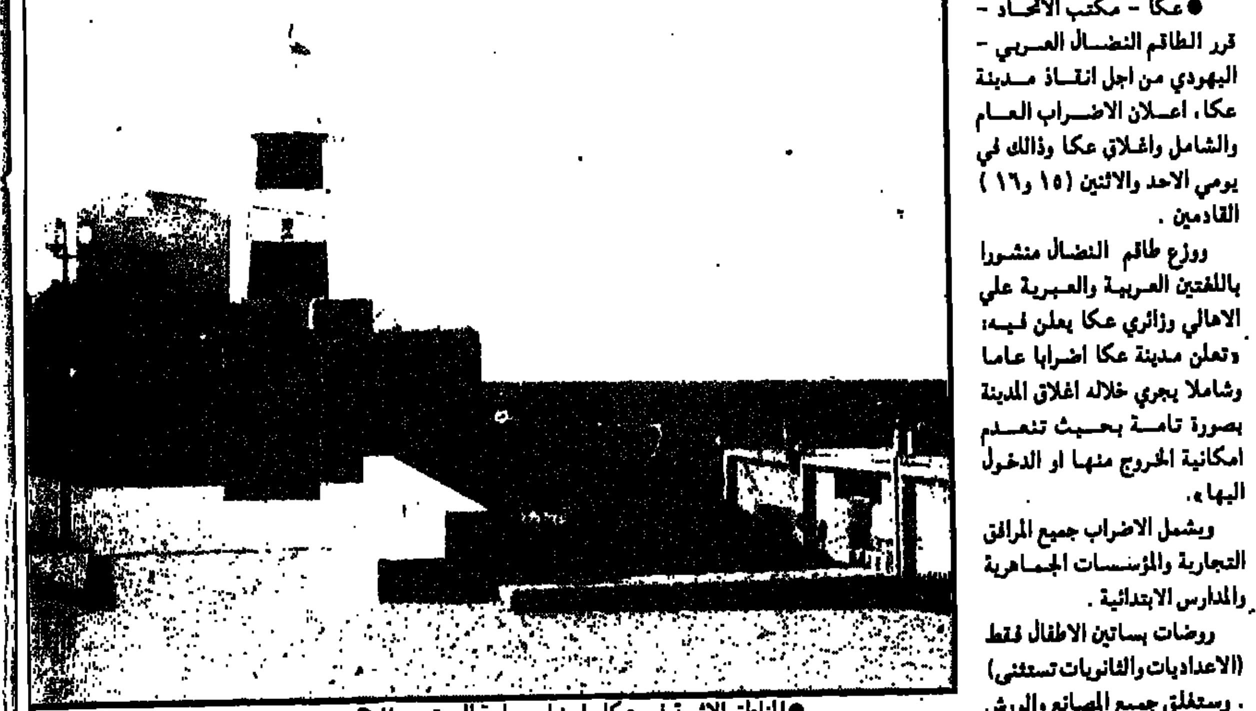
وجاءت هذه الارقام لتدل على امرين اساسيين اولهما الركود الاقتصادي والثاني ان العمال عموما والنساء والعرب بشكل خاص هم ضحية هذا الركود. وقد اعلن وزير المالية، دان مريدور، قبيل سفره الى الولايات المتحدة للتباحث حول الدعم الامريكي الاقتصادي لاسرائيل، انه لم يفاجأ بهذه الارقام. وان ارتفاع عدد العاطلين عن العمل هو نتيجة طبيعية للركود. ووعد بان يعالج هذا الموضوع من خلال ايجاد حلول عينية في البلدات المضروبة بالبطالة، وعدد المعترف بها في اسرائيل هو تسع بلدات في مقدمتها اوفكيم وشدروت وديروحام.

اما وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، فامتنع عن الكلام امس. ورفض التعليق على نبأ ارتفاع البطالة. وقال ناطق بلسانه انه تقدم بخطة عمل فورية لايجاد اماكن عمل سريعة (اعمال طوارئ) للعاطلين عن العمل بقيمة ٧٠ مليون شيكل. واضاف ان رئيس الحكومة ابلغه بانه سيتعامل مع الاقتراح بايجابية.

وكانت دائرة الاحصاء، قد كشفت ان نسبة العاطلين عن العمل ارتفعت بنسبة ٩,٠٪ ليصل عددهم الى ١٤٢٨٠٠ فيما ارتفع عدد العاملين طالبي تأمين الدخل بنسبة ١٥٪. والحديث يجري هنا عن المسجلين رسميا. ومعروف ان هناك الوفا وربما عشرات الوف العاطلين عن العمل غير المسجلين.

من جهة اخرى كشفت وزارة التجارة والصناعة ان عدد الطلبات المقدمة للوزارة من اجل استثمار مشاريع اقتصادية انخفض بنسبة ٣٣٪، وان مشاريع الاستثمار التي تم اقرارها وصودق عليها، نصفها لم ينفذ.

احتجاجا على عدم الاعتراف بها مدينة ذات افضلية



● المناطق الاثرية في عكا، ايضا، بحاجة الى ترميم!! ●

● عكا – مكتب الاتحاد – قرر الطاقم النضالي العربي – اليهودي من اجل انقاذ مدينة عكا، اعلان الاضراب العام والشامل واغلاق عكا وذلك في يومي الاحد والاثنين (١٥ و١٦) القادمين.

ووزع طاقم النضال منشورا باللغتين العربية والعبرية على الاهالي وزائري عكا يعلن فيه: «تعلن مدينة عكا اضرابا عاما وشاملا يجري خلاله اغلاق المدينة بصورة تامة بحيث تنعدم امكانية الخروج منها او الدخول اليها».

ويشمل الاضراب جميع المرافق التجارية والمؤسسات الجماهرية والمدارس الابتدائية.

روضات بساتين الاطفال فقط (الاعداديات والثانويات تستثنى). وستغلق جميع المصانع والورش والمكاتب الرسمية والخاصة ابوابها.

وطلب طاقم النضال من الاهالي ابلاغ الضيوف الدائمين والزوار بالاضراب والطلب اليهم عدم القدوم الى عكا في اليومين المذكورين، خاصة الذين يعملون فيها.

وتقام خلال يومي الاضراب مظاهرات احتجاج في مداخل المدينة وخارجها.

واكد الطاقم في بيانه: انه «بالنضال المشترك العربي – اليهودي نحقق مطالبنا العادلة ونحافظ على مدينة ليس لنا سواها».

يذكر ان طاقم النضال اقيم من اجل ان تعاد لعكا «مكانة منطقة تطوير أ» «الامر الذي يعني تأمين ما يلي: تخفيضات في ضريبة الدخل لجميع المواطنين كما هو متبع في المدن المجاورة مثل نهاريا وكرمئيل. وتخفيضات في اسعار الشقق السكنية وتخفيضات في اسعار الاراضي للبناء. وزيادة قروض الاسكان وقرض المكان. وزيادة مخصصات الدعم لميزانيات التعليم. وزيادة الميزانيات وهبات التطوير للمدينة. وتحسين مستوى معيشتنا ورفع مستوى رفاهية اولادنا.

هذا وعلق طاقم النضال اللافتات والشعارات على مداخل المدينة وفي الاماكن العامة، تنادي بانقاذ عكا وتحسين اوضاعها ورفض تخفيض مخصصات المدارس.

على الصعيد ذاته اقيم طاقم نضال عربي داخل الطاقم المشترك للضغط على البلدية من اجل مساواة المواطنين العرب في المدينة مع المواطنين اليهود. ومن اجل ان تغيير البلدية سياستها المتبعة مع عكا القديمة الى الاحسن.

وقال فخري بشتاوي (ابو عدنان) من مؤسسي الطاقم لـ «الاتحاد» ان الطاقم العربي اقيم بالتنسيق مع الطاقم العام المشترك، من اجل ابراز القضايا الخاصة للمواطنين العرب في المدينة، الذين يعانون من التمييز والاهمال.

النائب سعد يثير القضية في الحكومة

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة، امس الاول الثلاثاء، الى مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، يطالبه فيها باعادة النظر في قرار الحكومة، الذي يسلب من عكا صفتها كمنطقة (تطويرأ) واشار سعد، في رسالته، الى اسقاطات وسلبيات ذلك القرار وانعكاسه بشكل سيء على جميع مجالات الحياة في المدينة، اجتماعيا واقتصاديا ومعيشيا، خاصة انها تعاني من البطالة الواسعة وانعدام التطوير الصناعي وتهدد الجهاز التعليمي فيها اخطار الانهيار والصعوبات. وتعاني من الجريمة والمخدرات، الامر الذي يدفع بالميسورين وغيرهم الى ترك المدينة كليا.

تقارير وزارة الصحة تؤكد

مياه الشفة في الطيبة غير ملوثة

* ظهور اصابات بالسحايا * القمامة تتراكم في الشوارع بسبب النقص في القوى العاملة *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اكد الناطق باسم بلدية الطيبة، عبد الرحيم مفلح، في حديث لـ «الاتحاد»، ان المياه في مدينة الطيبة صالحة للشرب وغير ملوثة. مشيرا الى ان تقارير وزارة الصحة وفحصها اليومي للمياه، يؤكدان ان المياه نقية. ودعا الاهالي الى عدم القلق.

وكانت ترددت شائعات عن تلوث المياه، بعد ان شعر العديد من الاهالي بآلام واوجاع، واصيب عدد بالتهاب السحايا.

وقال د. زهير الطيبي، طبيب مختص بأمراض العائلة، الصحيح لا يجري الحديث عن تلوث في المياه. وهذا الامر يحتاج الى فحص دقيق من وزارة الصحة، لكن، مؤخرا، بدأ ينتشر مرض التهاب السحايا وحولت العديد من الاصابات الى المستشفى ولا توجد حالات خطيرة ولا توجد علاقة لتلوث المياه بالموضوع.

وقال احد المواطنين الذين أصيب ابناؤهم بالتهاب السحايا، ان القمامة تتراكم في الحي الذي يسكنه «الامر الذي يساعد على انتشار الحشرات والقوارض، ناهيك عن الروائح الكريهة والمكاره الصحية وسيلان المياه العادمة في الشوارع».

وقال الناطق بلسان البلدية، تعقيبا على ذلك، «والبلدية بالقوى العاملة فيها تعمل كل ما بوسعها لازالة القمامة من الشوارع، لكن يحدث احيانا ان تتراكم القمامة في الشوارع، لان اعتمادنا بغالبيته الساحقة على عمال من المناطق المحتلة، ويحدث ان يتغيبوا كثيرا بسبب الاغلاق والحصار».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

سقط عن الطابق الرابع

□ فضل الله خطيب من كفرسميع كان يعمل في بناء دار لابنه، سقط فجأة وكانت اصابته قاتلة □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث عمل مأساوي، صباح امس الاربعاء، فضل الله خطيب (٦٤ عاما) من كفرسميع، اثر سقوطه عن الطابق الرابع!

وكان خطيب يعمل في بناء دار لابنه د. نبيل. وصعد الى السطح ليساعد صاحب الرافعة في تفريغ الرمل ونقله الى السطح. وفجأة سقط عن السطح وجاءت اصابته في رأسه!

وهرع الى المكان افراد العائلة ونقله ابنه د. نبيل الى المستشفى في نهاريا، لكنه فارق الحياة في الطريق الى المستشفى.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وحققت في الحادث.

هذا، وشيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاربعاء بمشاركة جماهير غفيرة. وترك وراءه زوجة وعشرة اولاد.

تشويشات في ثانوية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قررت لجنة معلمي المدرسة الثانوية في الطيبة الاستمرار في تشويشات العمل احتجاجا على عدم تسلمهم راتبي شهري نيسان وايار الماضيين تحويل المستحقات لصناديق التقاعد وصندوق الاستكمال وغيرها.

واكدت بلدية الطيبة انها حولت راتب نيسان الى البنك امس الاول الثلاثاء، وبسبب العيد لم يظهر هذا في حسابات الاخرين وان التاخير في دفع المستحقات ناجم عن الازمة المالية ويطالب المعلمون بتحويل راتب شهر ايار وكافة المستحقات فورا كذلك يتخوف المعلمون من المماطلة بدفع رواتبهم في أشهر العطلة الصيفية.

مطالبة وزارة المعارف بزيادة ملاكات التعليم الخاص في المدارس العربية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، تطالبه فيها بزيادة ساعات الملاكات والاطر في مجال التعليم الخاص للمدارس العربية، وجاءت رسالة حزان هذه اثر تصريح روت بن، مديرة دائرة التربية الخاصة في الوزارة حول ان المدارس العربية تحتاج في مجال التعليم الخاص الى (١٥٠٠٠) ساعة اضافة الى الـ (٦٠٠٠) ساعة المتوفرة حتى الان، مع العلم انه في المدارس اليهودية مخصصة (٨٠٠٠) ساعة فقط لموضوع الدمج.

وطالبت حزان بتقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المجال وبالاستفسار عن خطط الوزارة المستقبلية بهذا الصدد.

العليا ردت الالتماسات حول فضيحة تعيين المستشار امس

القاضية دورنر: الادلة كانت كافية لتقديم نتنياهو للقضاء

□ القاضي اور: التعامل مع مواد التحقيق كان بامكانه ان يؤدي الى نتيجة اخرى.. □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الاحد، الالتماسات المقدمة ضد رئيس الحكومة ووزير القضاء، على خلفية فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي، روني بار اون، الا ان القضاة انتقدوا قرار التعيين وشكله بحدة.

وكانت الالتماسات، التي قدمها النواب يوسي بيلين، يوسي سريد، يوني ياهف، والحركة من اجل جودة الحكم، طالبت بتقديم لائحتي اتهام ضد بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي، وبأقالة هنغبي من وزارة القضاء. الا ان المحكمة رفضت تغيير التوصيات التي قدمتها النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين.

وفي تعليقات على الفضيحة، ورد في قرار المحكمة ان «قرار النيابة والمستشار القضائي للحكومة يقع في المجال الرمادي. وبالامكان الاختلاف معهم حول استنتاجهم ولكن قرارهم لا يخرج عن دائرة المعقول». ولكن القاضية داليا دورنر قالت بشكل واضح، وهي من ضمن الاقلية بين القضاة، ان المستشار القضائي للحكومة «اخطأ عندما فحص البينات بحق رئيس الحكومة من خلال مقياس اعلى من المقبول. وهناك بينات كافية لتقديمه للقضاء». وفي هذا اشارة الى انه جرى التعامل مع نتنياهو بشكل متساهل. ولو كان مواطن عادي مكانه لجرى التعامل معه بشكل اقسى!

اما القاضي يتسحاق زمير فقال: «وفي هذا العالم، وحتى يأتي المسيح المنتظر، فان الدمغة على وزير ما، ليست كافية لان يقوم رئيس الحكومة بتنحيه عن منصبه». واكد القاضي ثيودور اور، وهو من الغالبية بين متخذي القرار، ان شكل التعامل مع مواد التحقيق كان بامكانه ان يؤدي الى نتيجة اخرى.

وفي النيابة، رأوا ان الجزء القضائي من الفضيحة انتهى.

وما تبقى هو الناحية الجماهيرية الاخلاقية. وكما قالت النائبة العامة عدنا اربيل: اليوم ايضا يتضح انه كان يجب المباشرة بتحقيق جنائي في القضية. وعبرت عن املها في مواصلة عمل النيابة بشكل سليم، مشيرة الى ان وزارة القضاء مرت في هزة وان الدولة برمتها تعرضت لهزة ايضا. اما المستشار القضائي للحكومة، روبنشطاين، فقال انه يجب احترام المحكمة العليا وقراراتها. واضاف: في مجتمع منقسم كالمجتمع الاسرائيلي، لا شك انه سيبقى الكثير من المنتقدين ومن لا يعجبهم القرار.

□ الردود السياسية □

وكما هو متوقع فلم يتردد رئيس الحكومة في التعبير عن فرحته بقرارات المحكمة. على الرغم من الانتقادات التي تضمنتها. وقال انه من الان سيواصل عمله نحو «السلام والامن والازدهار الاقتصادي»! ولم يفصح عن نيته بشأن وزارة القضاء، وما اذا كان سيبقى هنغبي فيها، ام يستقدم المحامي يعقوب نئمان اليها.

وكان نتنياهو وعد نئمان، الوزير السابق، الذي ترك المنصب عند تقديمه للمحكمة انه سيعيده الى الوزارة بعد تبرئته، ورغم انه برئ فلم يتضح بعد اذا ما كان نتنياهو سيفي بوعوده له!

اما الوزير هنغبي، فبعد التعبير عن فرحته بقرار المحكمة، اكد انه لن يترك وزارة القضاء. وانه لا يرى اي سبب ليقوم نتنياهو بنقله من منصبه. واضاف انه لا يعرف اذا ما كان نئمان يريد العودة للوزارة، لكن مقربي هنغبي اكدوا انه اذا اراد نتنياهو ذلك، فسيتوجب عليه اقالته! وذلك في تحد لرئيس الحكومة.

وقال النائب سريد، مقدم احد الالتماسات، انه لا يفهم الفرحة التي عبر نتنياهو عنها. خاصة وان قرار المحكمة يتضمن انتقادات حادة له. وان كل القضية تقع في المنطقة الاشكالية بين سوء الادارة والسلوك الجنائي. واشار سريد الى انه تم الحديث عن «علبة سوداء» في اشارة الى جانب ظل غامضا في الفضيحة. ورأى ان هذا يجعل نتنياهو رئيس حكومة في السوق السوداء، او الرمادية. ولكنه ليس نقيا بأي حال من الاحوال ولذلك يجب ان يترك منصبه.

اما رئيس الائتلاف الحكومي النائب ميخائيل ايتان، فقد حاول التقليل من قيمة الانتقادات. واعتبر ان المحكمة اثبتت انه لم تكن اية صفقة في إطار تعيين بار اون. ورفض ما قاله النائب اريه درعي، من ان تقديم لائحة اتهام بحقه فقط، تدل على انه ضحية للمؤسسة الحاكمة. ويشار هنا الى ان الاحباط ازداد في اوساط «شاس» بعد القرار الذي ترك درعي بمثابة المشبوه الوحيد رسميا!

بناء على طلب النقابي بنيامين غونين

الهستدروت تدعم وتنظم مظاهرتين للمعوقين والمحاضرين المساعدين، بعد غد في القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قررت قيادة الهستدروت، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، دعم وتنظيم مظاهرة للمعوقين الذين يعملون في شركة «همشكم» وعددهم نحو ثلاثة آلاف. وذلك في الحادية عشرة من صباح بعد غد الاربعاء، مقابل الكنيست، احتجاجا على نية فصل المئات منهم من العمل.

ويتظاهر في الثانية بعد الظهر من اليوم ذاته، امام مبنى الكنيست، المحاضرون المساعدون، الذين يواصلون اضرابهم منذ اكثر من شهر، احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف عملهم التي لا تطاق.

وعرض غونين على جدول اعمال الجلسة امس الاحد، قضية مواصلة الصناعيين في قطاعات واسعة، عدم تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وقال غونين، يتضح من الواقع ان مئات المصانع والمشاغل، لا تحترم قانون الحد الادنى للاجور وتخرقه عمدا وبواسطة التهديد للعمال احيانا كثيرة، خاصة المصانع التي يعمل فيها العمال العرب. وتساءل غونين عن صحة ما نشر، مؤخرا، وكأن الهستدروت توافق على خرق القانون وتغض الطرف عن عدم تطبيقه وذلك بموجب اتفاقات العمل. وأجاب شلومو شني، ان ذلك افتراء ولا يوجد اي بند في قوانين الهستدروت يوافق على ذلك. وقال غونين: «بما انه لا يوجد اي بند كهذا فما هو موقف الهستدروت وما الذي ستعمله لتطبيق القانون»؟ وقال غونين انه تلقى عشرات الرسائل من عمال ارفقوا معها قسائم الاجور الشهرية تثبت انهم يتقاضون اقل من الحد الادنى للاجور!

وأجرى غونين حسابا بسيطا، اثبت فيه ان عاملة تعتاش براتب الحد الادنى للاجور، بحاجة الى عمل (٢٢) سنة بدون توقف، لتحصل على ما يحصل عليه مدير بنك او شركة، يحصل فقط على منحة سنوية من الارباح!! فأين العدالة في هذه الدولة؟

هذا، وقررت قيادة الهستدروت بحث المواضيع التي قدمها غونين في جلسات قادمة.

لقاء اليوم

□□ مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

□□ حول: البطالة ورفع الرقابة عن العملة الصعبة.

جنة عدن للمافيا ومأساة للمسحوقين!

□ فيما نشر، امس الاحد، ان نسبة البطالة ارتفعت، اي انضمام عدد آخر من الناس الى جيش العاطلين عن العمل، تقرر رفع الرقابة كليا عن العملة الصعبة وامتلاكها، اي يستطيع كل مواطن حيازة دولارات وفق قدراته!

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» – فهل ان هنالك نحو (١٥٠) الف عاطل عن العمل، فهل هذا هو الواقع ام ان الرقم اعلى؟ ولماذا هذه الزيادة الدائمة؟

– غوجانسكي: «الزيادة في البطالة متواصلة منذ سنة تقريبا. والارقام التي اشرت اليها اعلاه، تجسد عدد طالبي العمل الذين سجلوا في مكاتب التشغيل الحكومية الرسمية، للحصول على عمل. وهناك مكاتب خاصة يتوجه اليها الذين لا يجدون اماكن عمل في المكاتب الرسمية، والمعطيات الرسمية لا تشمل معطيات المكاتب الخاصة. اي ان عدد العاطلين عن العمل اكبر بكثير مما نشر رسميا. والاحصاء في المكاتب الخاصة يجري كل ثلاثة اشهر وينشر عنه كل نصف سنة، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل رسميا، يشير الى ارتفاع عدد الذين يتوجهون الى المكاتب الرسمية ولا يجدون العمل، او فصلوا من العمل او ان المصانع التي كانوا يعملون فيها اغلقت. كذلك فان انخفاض مستوى الخدمات، يؤدي الى البطالة، فانخفاض مستوى الخدمات مرتبط بحجم الميزانيات لكل مجال ومجال».

* «الاتحاد» – يبدو وكأن البطالة «معزولة» ألا توجد وسائل للقضاء عليها؟ ولماذا تسعى الدولة لزيادة البطالة؟

– غوجانسكي: «معروف ان نقطة انطلاق الحكومة هي انتهاج سياسة «الليبرالية الجديدة» التي انتهجتها الحكومة السابقة ايضا. وملخصها ان اهم طريق لمكافحة التضخم، هو تنفيذ التقليصات في الميزانية العامة. لكن الواقع دحض ذلك، فالتقليص في ميزانية التعليم معناه فصل معلمين، والتقليص في ميزانيات الصحة والعمل والخدمات الاجتماعية والبيئة معناه فصل عمال وزيادة البطالة. والسبب الاساسي للقضاء على البطالة يكمن في زيادة الميزانيات للقضايا الاجتماعية وتقليص ميزانية العسكرة والاحتلال. فزيادة الميزانيات يعني اقامة المصانع وتوفير اماكن العمل للآلاف. وكلما زاد الانتاج انخفض عدد العاطلين عن العمل، لكن المشكلة في اسرائيل انها تسعى للاستيراد الكبير واغراق السوق بالمنتوجات المستوردة، وبذلك تضرب الانتاج المحلي. والاستيراد يهدم القدرات الانتاجية للدولة. وهدم القدرات الانتاجية يؤدي الى اقفال مصانع اي قذف العمال الى البطالة، والبطالة معناها ضرب القدرة الشرائية للمواطنين وهكذا».

* «الاتحاد» – ولماذا يفضل اصحاب رؤوس الاموال الاستيراد؟ ألا يكون الاهتمام بالانتاج المحلي؟

– غوجانسكي: «ولفتح الابواب امام البضائع المستوردة اكبر خطر على الانتاج المحلي، ويفضل اصحاب رؤوس الاموال الاستيراد لان ذلك يزيد ارباحهم ويضمن لهم الارباح الفورية. والتاجر يسعى دائما الى ... كل شيكل. ولا يهمه مصير العامل او مستوى معيشته».

* «الاتحاد» – هنالك ادعاء ان تطبيق قانون الحد الادنى للاجور، سيؤدي الى بطالة واسعة جدا، ما صحة ذلك؟

– غوجانسكي: «وهذا ادعاء كاذب. ويستغله الصناعيون واصحاب الشركات، لتبرير عدم تطبيق القانون والتلويح للعمال ان تطبيق ذلك سيؤدي الى اغلاق مصانع عديدة فالافضل ان لا تطالبوا بتطبيقه. والادعاء ليس صحيحا لان اصحاب المشاغل ينقلونها الى دول اخرى في الهند وآسيا والشرق الاقصى ... مشاغل، فهناك الاجور ارخص. وتشير الاحصائيات الى ان المصانع التي لا تلتزم بقانون الحد الادنى للاجور تشكل (١٠٪) من القطاع الصناعي، اي ان دفع الحد الادنى لا يؤثر بتاتا على البطالة وارتفاعها. لم ... تفسر الدولة وجود (٣٪) من البطالة في مركز البلاد ونحو (١٤٪) في الشمال والجنوب، اي حيث يعيش العرب. وطالما انه توجد بطالة واسعة، فلماذا يجلبون العمال الاجانب بعشرات الآلاف من الخارج؟ ... العمال الاجانب يستغلون سببا لخفض الاجور والضغط على العمال هنا كي لا يطالبوا بتحسين رواتبهم وظروف عملهم».

* «الاتحاد» – وكيف سيؤثر رفع الرقابة عن العملة الصعبة على المواطنين؟

– غوجانسكي: «والغاء الرقابة عن العملة الصعبة، يأتي في اطار السياسة التي يمارسها ... بنك اسرائيل فرنكل، وهي ابقاء الفائدة عالية، ... عالية بمثابة اغراء لاصحاب الملايين من الخارج، ... الى البلاد ويوظفوا دولاراتهم ويكدسوا الارباح ... ويرجعوا الى بلادهم. والذي يأتي لعدة اشهر مع كمية ضخمة من الدولارات لا يوظفها في اقامة مصانع ... مشاريع حيوية، انما يودعها الفترة ما في البنوك، ... الارباح ويعود الى بلاده، بعد ان يكون نهب بشكل شرعي ما يريد. والغاء الرقابة عن العملة الصعبة ... جنة عدن للمافيا التي تتفشى في الدولة. ... طريقة ليرنر، في عز الرقابة، في فتح (...) حساب شخصي في البنوك دون ان يسأله اي شخص من اين الاموال، فكيف في زمن انعدام الرقابة؟ ... شك ان رفع الرقابة سيؤدي الى خفض مستوى الحياة وارتفاع قيمة الدولار».

(سهيل قبلان)

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب الادارة الامريكية بعدم الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية

□ جدة – «وفا» – دعا الدكتور عز الدين العراقي، الامين العام «لمنظمة المؤتمر الاسلامي»، امس الاحد، الادارة الامريكية الى عدم الالتزام بقرار مجلس النواب الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وناشد الدكتور العراقي في بيان له، لمناسبة الذكرى الثلاثين لضم القدس، المجتمع الدولي، وخاصة راعيي مؤتمر السلام الى التحرك الفوري لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه، نتيجة للقرارات والاجراءات والممارسات غير القانونية والمخالفة لكل المواثيق والشرائع الدولية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، خاصة اعمال الاستيطان، وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وشدد على ان قرار مجلس النواب الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، يشكل استفزازا خطيرا لمشاعر المسلمين وجميع المؤمنين في العالم، وانتهاكا صارخا لكل قرارات المجتمع الدولي ويتناقض تناقضا جذريا مع دور الولايات المتحدة الامريكية راعية عملية السلام في الشرق الاوسط، كما يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياستها العدوانية والتوسعية وفي رفض تحقيق سلام حقيقي في المنطقة.

واضاف ان منظمة المؤتمر الاسلامي تؤكد مجددا ان القدس الشريف هي جوهر النزاع في المنطقة، وان السلام العادل والشامل لن يستتب دون عودتها الى السيادة الفلسطينية.

مع تجدد الاشتباكات في الخليل

اصابة (٣٤) فلسطينيا غالبيتهم من الفتية بالرصاص المطاطي

* الوزير صائب عريقات: كيل الاتهامات للفلسطينيين هدفه التغطية على الممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو * انذار مواطنين من محافظة الخليل بهدم منزليهما بحجة البناء غير المرخص * الامن الفلسطيني: ادعاءات اسرائيل حول سرقة المستوطنات كاذبة * المعتصمون في ام قريص يصدون هجمة استيطانية على خيمتهم *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالة «وفا» – حمل وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، د. صائب عريقات، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن اعمال العنف والتصدي الجماهيري لممارسات الاحتلال والمستوطنين في مدينة الخليل.

وقال عريقات، في لقاء مع الصحفيين في رام الله، امس الاحد، ان حكومة اسرائيل تلجأ الى اطلاق الاتهامات للسلطة الفلسطينية للتغطية على ممارساتها التصعيدية الاستيطانية، ونهب الاراضي وفرض الامر الواقع، والتنكر للاتفاقات، والاجراءات الاستفزازية الاخرى التي اوصلت عملية السلام الى مأزق.

وطالب عريقات رئيس الحكومة نتنياهو بالكف عن كيل الاتهامات، بعد النظر الى المرآة. وقال: «اننا نعيش بسبب السياسة الاسرائيلية اوضاعا خطيرة وصعبة للغاية، دخلت المنطقة فيها الى مفترق طرق صعب، سببها نتنياهو وحكومته وافعاله المناقضة للاتفاقيات نصاً وروحاً».

وكان عريقات يرد على الاتهامات، التي واصلت جهات «امنية» ورسمية اسرائيلية توجيهها، امس الاحد، الى السلطة الوطنية، بادعاء انها تقف وراء احداث الخليل.

وكانت المواجهات تجددت، امس الاحد، بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال، في شارعي الشلالة القديم والجديد وسط المدينة. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بكثافة، مما اسفر عن اصابة اكثر من (٣٤) مواطنا فلسطينيا، بضمنهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، تم ادخالهم الى مستشفى عالية. وافادت مصادر طبية في المستشفى، ان غالبية المصابين، الذين وصلوا لتلقي العلاج، هم من الفتية، الذين تتراوح اعمارهم بين (٩) الى (١٨) عاما. في غضون ذلك، ابلغت سلطات الاحتلال، امس، المواطنين يوسف عبد القادر الصبار ونبيل شاكر احمد دودين، من قرية بيت مرسم في محافظة الخليل، بقرار هدم منزليهما بحجة البناء غير المرخص. ولهذا يرتفع عدد المنازل المهددة بالهدم في القرية الى (١٨) منزلا.

*** «ادعاءات اسرائيل حول سرقة المستوطنات كاذبة» ***

من جهة اخرى، فند جهاز الامن في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، الادعاءات التي روجها شاي بزاك الناطق الرسمي باسم رئيس الحكومة، حول الغرض من اقامة السياج حول مستوطنة «موراج» في قطاع غزة، والتي قال فيها ان الهدف من اقامة السياج، هو لحماية المستوطنة من السرقة!

وشدد مصدر امني فلسطيني على ان السياج يهدف الى ضم اراض فلسطينية جديدة الى المستوطنة، مشيرا الى ان «موراج» محاطة بسياج الكتروني، لا يعقل ان يخاطر اي انسان بمحاولة عبوره، اضافة الى ان هناك ابراجا عسكرية تحيط بالمستوطنة.

واضاف الناطق ان الجانب الفلسطيني لا يمكنه قبول هذا الادعاء كمبرر لتوسيع المستوطنة، منوها الى ان الجانب الاسرائيلي في وحدة الارتباط لم يقدم اية شكوى عن سرقة وقعت في الدفيئات الزراعية للمستوطنة.

● فلسطينية تجتاز جنود الاحتلال في الخليل ●

وكان المعتصمون على اراضي «ام قريص» المحاذية للمستوطنة تصدوا، فجر امس، للمستوطنين الذين حاولوا اقتحام خيمة الاعتصام والتمركز فيها.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، ان عشرات المستوطنين اقتحموا الخيمة في الثانية فجرا، الا ان المعتصمين صدوهم. وقامت قوات الاحتلال نهار امس، باطلاق قنابل الغاز على المعتصمين، في محاولة منها لتشتيتهم وانهاء اعتصامهم.

*** محاولة الاستيلاء على اراض في سرطة ***

وفي بلدة سرطة، لواء سلفيت، كثف المستوطنون من مستوطنة «بركان»، امس، هجماتهم على اراضي القرية بهدف الاستيلاء على ١٣ دونما منها. وقام المستوطنون بزرع الاسلاك الشائكة حول الارض المستولى عليها عنوة، علما انهم كانوا استولوا بالطريقة نفسها على قرابة (٩٠٠) دونم من اراضي القرية.

وفي بلدة حوارة، قضاء نابلس، قامت مجموعة من المستوطنين، تدعمهم قوة عسكرية، باعتراض عمل لجان الاغاثة الزراعية في موقع الخلة، ووقف شق طريق زراعي يبلغ طوله حوالي (٢) كيلومتر.

وقام المستوطنون وجيش الاحتلال بتطويق طاقم العاملين والاهالي ومصادرة مفاتيح الجرافات، التي احضرتها لجان الاغاثة الزراعية، واوقفوا العمل، بادعاء ان ملكية الارض تابعة لهم.

وفد فلسطيني الى القاهرة، اليوم

□ امس في رام الله لقاء عرفات وبيرس □ اشادة بالموقف المصري وادانة لمواقف حكومة نتنياهو □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يتوجه، اليوم الاثنين، وفد فلسطيني الى القاهرة، في اطار التحركات لاستئناف المفاوضات، وانقاذ العملية السياسية. ويترأس الوفد الوزير صائب عريقات.

ونقل عن مصدر فلسطيني القول ان الوفد سيجتمع مع عدد من المسؤولين المصريين. وذكرت وكالة «وفا» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان ترأس، امس الاول، اجتماعاً للجنة المفاوضات الفلسطينية، تناول الجهود المبذولة، خاصة المصرية، من اجل انقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي.

وتأتي هذه التحركات بعد ان لم تثمر الجهود المصرية، عبر وساطة د. اسامة الباز، حيث رفضت حكومة نتنياهو مقترحاته القاضية اساساً، بالتوقف عن توسيع الاستيطان، خاصة في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وعلى صعيد آخر، التقى امس في رام الله، الرئيس عرفات والنائب شمعون بيرس، وقال عرفات ان المأزق الحقيقي الذي تمر به عملية السلام، سببه موقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ الاتفاقات الموقعة بدقة وأمانة.

واضاف عرفات، في اعقاب الاجتماع، مخاطباً بيرس، انت لديك المسؤولية السياسية والاخلاقية، لانجاح عملية السلام، خاصة وان الحكومة الاسرائيلية هي السبب في هذا المأزق.

واشار عرفات الى الجهود المصرية لانقاذ عملية السلام. وقال ان مصر تواصل جهودها لانقاذ هذه العملية، مستبعداً عقد لقاء ثلاثي في الوقت الراهن يجمعه مع الرئيس حسني مبارك.

من جانبه، قال بيرس «جئت الى هنا لأرى ماذا يمكن ان نعمل معاً من اجل معرفة الطريق للتطور الاقتصادي، ولقد وجدت الرئيس عرفات مصمماً على ان لا يدع اعمال العنف تمزق آفاق السلام».

وأضاف، ان السلام يمر الآن في أزمة عميقة لكنه لن يتوقف وسوف يستمر وهناك رغبة عميقة وقوية من اجل السلام، مؤكداً على حاجة الجانبين الى السلام وانه السبيل الوحيد لتنفيذ الاتفاقات.

وتابع: على الرغم من كل المشاكل الا اني لا اعتقد بأن الناس تريد العودة الى العنف والحروب. ويجب ان نجد طريقة لاعادة المفاوضات وتجديدها، داعياً الى حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، لضمان استقرار المنطقة.

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

□ مرجعيون – لبنان «و.ص.ف» – اصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين، مساء امس الاحد، بجروح في الجنوب اللبناني، جراء عملية عسكرية، اعلنت منظمة «حزب الله» مسؤوليتها عنها.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان عناصر «حزب الله» فجروا عن بعد، عبوة وضعت على الطريق بالقرب من حداثة، اثناء مرور عربة مصفحة اسرائيلية ودورية راجلة، فأصيبت المصفحة وجرح ثلاثة من الجنود، احدهم اصابته خطيرة، في حين اعتبرت حالة الاخرين مقلقة. وتم نقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي تعقيبه على هذا النبأ، قال الناطق العسكري الاسرائيلي لـ «الاتحاد»، مساء امس، ان الموضوع ما زال قيد الفحص وليس عنده جواب آخر.

وكانت عناصر «حزب الله» قصفت، فجر امس موقعين للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. واوضحت مصادر امنية لبنانية ان (٤٠) قذيفة هاون استهدفت موقعين في القنطارة ومشعرون، بمحاذاة القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقد قتل منذ بداية السنة (١٠) عسكريين اسرائيليين وجرح (٤٥) اخرون في الجنوب اللبناني، في عمليات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها، استنادا الى حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

حبش: الاقتتال الفلسطيني خط أحمر وجريمة وطنية

● دبي – الوكالات – قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش ان الاقتتال بين القوى الفلسطينية المعارضة لاوسلو، والسلطة الفلسطينية هو «خط احمر» و«جريمة وطنية»، وليس مسموحا الوصول اليه.

واعلن حبش في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية، تنشره في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين، «ان اي اقتتال فلسطيني هو خط احمر ممنوع الوصول اليه بالنسبة لنا ولغيرنا. والاقتراب من الخط الاحمر هذا نعتبره جريمة وطنية كبرى لا يمكن التسامح بها».

لكن حبش اعتبر ان خطر الاقتتال الفلسطيني «وارد بالمعنى العلمي.. وهذا الخطر يتزايد كلما ازدادت الهوة بين القوى الوطنية الفلسطينية المناهضة لمشروع الاستسلام وبين السلطة التي غادرت مواقع الكفاح وانخرطت في مشروع التسوية الاستسلامية» – على حد قوله!

وردا على سؤال حول وجود عدد من عناصر الجبهة الشعبية في صفوف السلطة الوطنية الفلسطينية، قال حبش ان «رفاقنا ليسوا موجودين في صفوف السلطة بالمعنى السياسي، بل موجودون في مواقع ومؤسسات جماهيرية لخدمة الجماهير» مؤكدا ان عودة بعض اعضاء الجبهة الى الاراضي الفلسطينية والعمل في صفوف السلطة الفلسطينية، «ينطلق من ضرورة الاسهام في بناء المجتمع الفلسطيني».

التأمين الالزامي للمركبات الاسرائيلية الصادر عن مؤمن فلسطيني غير ساري المفعول

في اعقاب الاعلانات التي نشرت في الصحف مؤخرا من قبل شركة التأمين الفلسطينية في رام الله وغيرها المتعلقة ببوالص التامين الالزامي للمركبات الاسرائيلية (ذات اللوحة الصفراء) فاننا نود ان نوضح الوضع القانوني بموجب القانون المعمول به في اسرائيل: ينص قانون تامين المركبات الالية (صياغة جديدة) – ١٩٧٠ (فيما يلي: قانون التامين) بالزام كل من يستعمل مركبة آلية، مسجلة او ملزمة بالتسجيل في اسرائيل، تحمل لوحة ترخيص صفراء (مركبة اسرائيلية) بشراء بوليصة تامين سارية المفعول وفق متطلبات القانون من مؤمن مخول بذلك من قبل المسؤول عن التامين في اسرائيل. بوليصة التامين التي يصدرها مؤمن آخر بما في ذلك مؤمن من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (مؤمن فلسطيني) ليست سارية المفعول في اسرائيل، وان السفر بدون تامين ساري المفعول يعتبر وفقا للقانون مخالفة جنائية تتولى شرطة اسرائيل تنفيذها.

يعترف قانون التامين بسريان التامين الالزامي الصادر من قبل مؤمن فلسطيني لغرض السفر في نطاق دولة اسرائيل فقط للمركبات المسجلة او الملزمة بالتسجيل لدى السلطة الفلسطينية.

وبناء عليه فان اية مركبة اسرائيلية مؤمنة تامينا الزاميا لدى مؤمن فلسطيني او مؤمن آخر غير مرخص في اسرائيل تعتبر غير مؤمنة وفقا للقانون بكافة مدلولاته.

التامين الالزامي وفقا للقانون يمكن شراؤه لدى كل مؤمن اسرائيلي خول بذلك وفي حالة عدم وجود مؤمن لديه استعداد بتامين المركبة فيكون التامين لدى «البول الاسرائيلي» التابع لشركات التامين الاسرائيلية التي تتواجد مكاتبها في الاماكن التالية:

تل ابيب – شارع ابن يهودا ١٢٩

القدس – شارع يافا ٩٧ مبنى كلال، الطابق ١٢، غرفة ٢٢٥

حيفا – وكالة تلميت، بيرخ هعتسمؤوت ٥٥

شرقي القدس – شارع صلاح الدين، مبنى البريد

اصحاب المركبات الذين يواجهون صعوبات في شراء تامين ساري المفعول كما هو مفصل اعلاه، يحق لهم التوجه الى شعبة مراقبة التامين في وزارة المالية، غير ان التوجه لا يقلل من الزامية التامين وفقا للقانون كما ذكر اعلاه.

قدم طلبا للحصول على تعويضات لكنه ألزم بدفع غرامة باهظة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، دعوى قدمها شاب من أم الفحم، للحصول على تعويضات من شركة التأمين «عيليت»، وفرض عليه دفع غرامة بقيمة عشر الاف شيكل مع الفوائد المترتبة عليها. وذلك لأن الشاب لم يثبت أنه أصيب بأي ضرر من جراء حادث الطرق الذي ادعى أنه أصيب فيه.

وأشار القاضي الى أن فشل الدعوى من شأنه ان يشكل اشارة حمراء، تنذر وتحذر كل من يحاول الحصول على تعويضات بادعاءات كاذبة.

وأشار القاضي الى ان البحث في طلب التعويضات جاء على حساب وقت القضاة. وأشغل المحكمة كثيرا سدى، في الوقت الذي كان يمكن فيه الانشغال واستغلال الوقت للنظر في دعاوى اخرى عادلة وحقيقية.

وترافع عن شركة «عيليت» المحامي غسان اغبارية من حيفا، وأكد ان السيارة أصيبت بشكل يكاد لا يشعر به بتاتا، ولم يصب اي واحد من الذين كانوا في السيارة بأذى. واستند القاضي الى تقرير مستشفى العفولة الطبي الذي يؤكد ان الشاب المطالب بالتعويضات، لم يصب باي أذى يذكر!!

والانكى من ذلك، تبين ان العديد من التقارير الطبية التي قدمها الشاب، كانت ملفقة!

لجنة «الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في قلقيلية

● تل أبيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان العمل الصحي يوماً طبياً تطوعياً في قلقيلة وذلك يوم السبت الماضي.

وقام د. صبري مصاروة بالكشف عن اكثر من (٣٠) حالة مرضية في مجال العظام وتقديم المساعدة والاستشارة لهم.

ويأتي هذا العمل ضمن نشاطات رابطة الاطباء المتواصلة للتخفيف من معاناة المرضى خاصة، في ظل الحصار وعدم تمكنهم من الوصول الى مستشفيات القدس الشرقية والاسرائيلية.

في افادته للشرطة امس

زفيلي: ليرنر عرض مساعدة مالية ورفضتها

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – اكد سكرتير حزب العمل السابق، نيسيم زفيلي، امس الاحد، ان غريغوري ليرنر، المشتبه بانه من رؤساء المافيا، عرض مساعدة على «العمل» الا انه رفض ذلك.

وجاءت اقوال زفيلي بعد خروجه من مقر وحدة الشرطة للتحقيق في الجرائم، في بيتح تكفا. واضاف، لم يجر التحقيق معي، بل اني اجبت على بعض الاسئلة، بكل ما املكه من معلومات. ولم ينف زفيلي انه التقى ليرنر، وتحدث في السياسة، الا انه لم يوافق على اية مساعدات مالية كما قال.

على صعيد آخر، رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، استئناف ليرنر ضد تمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة ان التحقيق في اوجه وهو يتناول قضايا حساسة.

ويشار الى أن قضية ليرنر قد تكون الفضيحة السياسية الجديدة، بعد ان طوت المحكمة العليا قضائيا، ملف فضيحة تعيين المستشار روني بار اون، امس الاحد، ويتوقع استدعاء عدد من السياسيين، لتقديم افاداتهم للشرطة، قريبا، على خلفية اتصالات اجراها ليرنر معهم. وحسبما يستدل من المعطيات المتوفرة. فان احدا من السياسيين لم يسأل نفسه عن مصدر اموال ليرنر، التي يشتبه ان مصدرها هو النصب وتبييض الاموال بشكل غير مشروع. وقد اكدت الشرطة رسميا، امس، نيتها استدعاء عدد من الوزراء والنواب ولم تفصح عن هويتهم.

امام «المحكمة العليا» في القدس

محمد نفاع: اهالي بيت جن لجنة شعبية واحدة قادرة على افشال مخططات السلطة

● «العليا» تخول وزير الزراعة لاعطاء رد خلال ثلاثة اسابيع هل يوافق على حقوق الاهالي او لا ● المحامي يوسف قبلان: المعركة طويلة وبحاجة الى نفس طويل ولن نتراجع قيد شعرة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ان الثمانية الاف مواطن في بيت جن، هم لجنة شعبية واحدة، قادرة على افشال مخططات ومؤامرات ومضايقات «سلطة الطبيعة» وهي القادرة على اعمار بيت جن وتطويرها، وعمرٌ يا معلم العمار تانعمر بلدنا».

هذا ما قاله أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، أمام المئات من أهالي بيت جن، الذين احتشدوا امام قاعة «المحكمة العليا» في القدس، أمس الاحد، حيث تم النظر في التماس «سلطة الطبيعة»، ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان، بحجة خرق القانون وشق شارع زراعي يربط بين قريتي بيت جن وحرفيش. ورددت الجماهير المحتشدة امام المحكمة على كلمة الكاتب محمد نفاع بالهتاف المدوي: «تسقط حكومة اسرائيل».

● جانب من الالاف الذين شاركوا يوم الجمعة الاخير في اجتماع التضامن مع بيت جن!
تصوير: حسين سويد – بيت جن خاص بـ«الاتحاد»

واحتشد في مواجهة الأهالي نحو (٥٠٠) شرطي بكامل عتادهم وأسلحتهم. وأقام الاهالي حلقات الدبكة والسحجة رددوا فيها هتافات التمسك بالارض وحق استغلالها وحاول العشرات منهم اغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى مبنى الحكومة الا أن ذلك لم يتم سوى بضع دقائق.

وتحدث أمام الاهالي رئيس المجلس المحلي المحامي، يوسف قبلان، شارحا ما تم، وأكد على أستمرار المعركة بصلابة حتى نيل الحقوق.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، لقد رفضت «المحكمة العليا» طلب «سلطة الطبيعة» اغلاق شارع بيت جن حرفيش، وتم تحويل الامر الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ليصدر قراره في الموضوع، هل يصادق على فتح الشارع أم لا. وبالنسبة لتهمة خرق وتحقير قرار المحكمة وشقنا للشارع، لم تعط المحكمة اليوم، أمس الاحد – قرارا. وأكدت في البحث كمحام، ايضاً، اننا لم نخرق أي قرار.

وأضاف قبلان، بناء على قرار وطلب «المحكمة العليا»، «تعهدت بعدم القيام بأي عمل في شارع بيت جن – حرفيش، كرئيس للمجلس المحلي، لكنني رفضت كفالة أي انسان يريد القيام بأي عمل في الشارع».

● «الاتحاد»: – واذا قام اي شخص بعمل ما واعتقلته الشرطة هل سيقف المجلس ورئيسه معه؟.

☐ «قبلان»: المجلس بكامل هيئته سيقف مع أي مواطن. وأنا شخصياً تعهدت بالامتناع عن اي عمل في الفترة، التي اعطيت للوزير ليقرر».

● «الاتحاد»: – وما هي الخطوات القادمة؟.

☐ «قبلان»: المعركة تحتاج الى نفس طويل حتى نقيم عرس الكرامة حفاظا على الأرض. وهناك عدة خطوات نضالية ستتلاها في الاسابيع الثلاثة القادمة للضغط على وزير الزراعة من أجل اتخاذ قرار لصالح أهالي بيت جن. ونحن نؤكد للجميع اننا لا ولن نتراجع قيد شعرة عن حقوقنا.

● «الاتحاد»: وسائل الاعلام المسموعة والمرئية تنشر الاخبار انه لا مشكلة بين «سلطة الطبيعة» وبيت جن والمشكلة بين بيت جن ورئيس المجلس المحلي.

☐ «قبلان»: السلطة تحاول فتح الثغرات لدب الخلافات بين أهالي بيت جن. وبين «سلطة الطبيعة» وعملائها في بيت جن لا توجد مشكلة لكن المشكلة مع شرفاء بيت جن، وهم الغالبية الساحقة».

● «الاتحاد»: – السلطة تسعى لشق الوحدة وأمس الاول عقدت اجتماعا للرؤساء الدروز مع مستشار شارون.

☐ «قبلان»: لقد حذرت رؤساء المجالس المحلية الدرزية من الله وطلبت اليهم الغاء أي اجتماع حتى لو كان مع نتنياهو، عندما توجد قضية نضالية. وأقولها بكل اسف، ان اهالي بيت جن ذهبوا لوحدهم الى «المحكمة العليا» رغم الدعوة العامة بالذات في القرى الدرزية، ولكن قضية بيت جن، لا تخص بيت جن وحدها، انها قضية الجماهير العربية».

اليمين المتطرف في نقابة المعلمين يهاجم ممثل الجبهة ويحاول منعه من القاء كلمته

● انتخاب الهيئات الجديدة للنقابة، والجبهة تفوز بستة اعضاء في المركز وثمانية في المجلس العام!

● تل أبيب – لمراسل خاص – انتخب المؤتمر الـ (٢٩) لنقابة المعلمين، في جلسته الافتتاحية، يوم الخميس المنصرم، هيئاته الجديدة، حيث أعيد انتخاب ابراهام بن شباط سكرتيرا عاماً للنقابة، بغالبية اصوات اعضاء المؤتمر، وبامتناع كتلتي الجبهة والدمقراطي العربي.وفي التصويت على اعضاء المجلس والمركز ونوابهم، حصلت الجبهة على ستة اعضاء مركز هم، مفيد صيداوي، رئيس الكتلة ونبيل سمور ويسرى جابر وموفق خلايلة وسعيد ابو ليل وحافظ السيد.

كما حصلت الجبهة على نائبين لاعضاء المركز هما احمد سليمان وهاجر طه. وعلى ثمانية اعضاء وثلاثة نواب في المجلس.

وكان ممثلو الليكود والمفدال في النقابة، هاجموا في الجلسة الافتتاحية ممثل الجبهة مفيد صيداوي، وحاولوا منعه من مواصلة تقديم كلمته، حين تطرق الى اليمين المتطرف في البلاد وسياسة التقليصات وجمود المفاوضات السلمية وضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

فقد صعدت مجموعة من نواب اليمين المتطرف الى المنصة وحاولوا انزال صيداوي عنها واغلاق المايكرفون. الا ان اعضاء الجبهة، واعضاء يهود وعرب أخرين، رفضوا هذا السلوك الهستيري، وقاموا بانزال المعتدين عن المنصة.

وقام احد اعضاء اليمين بتهديد ممثل الجبهة وائل ادريس، باستدعاء الشرطة، فرد عليه اعضاء الجبهة، بأن الشرطة يجب ان تستدعى لممثلي اليمين والعنصريين، وليس للذين يدافعون عن الدمقراطية.

وكان وائل ادريس طالب بتقديم اقتراح لجدول الاعمال، حول قضايا السلام، الا ان طلبه رفض.

الوفد العراقي يواصل جولته في سوريا

بحث امكانية استئناف الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دمشق وبغداد

● دمشق – الوكالات – واصل الوفد التجاري العراقي محادثاته امس، الاحد، في دمشق والتقى المدير العام لمؤسسة الاتصالات مكرم عبيد، وبحث معه امكانية استئناف الاتصالات، السلكية واللاسلكية بين البلدين.

واعلن رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفور يونس، في تصريح للصحافيين، انه «بحث مع عبيد موضوع الاتصالات بين العراق وسوريا، ولا سيما الهاتفية والفاكس والتليكس».

يشار الى ان عددا من اعضاء الوفد العراقي يرافقهم عدد من رجال الاعمال السوريين قاموا أمس، بزيارة عدد من المصانع السورية، كما توجه وفد الى ميناء طرطوس لتفقد الميناء المرشح لان يصبح نقطة عبور للسلع الموجهة من والى العراق.

واستبعد عبد الغفور ان يتم فتح خط انابيب النفط الذي يصل بين حقول كركوك في العراق برئاً بانياس على الساحل السوري، والذي اغلقته سوريا في نيسان العام ١٩٨٢ وحولته في ما بعد لنقل النفط السوري.

وقال للصحافيين «لا علاقة لنا بهذا الموضوع في الوقت الراهن» مشيرا الى أن ثمة «جهات مسؤولة عن التعاون تبحث موضوع» واضاف «اننا نبحث في ما يتعلق بنا كقطاع خاص».

ومن جهته اوضح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح، ان اية صفقة يتم التوصل اليها بين سوريا والعراق «لا بد وان تنال موافقة الامم المتحدة» معربا عن الامل في ان تتم هذه الموافقات «بسرعة».

● مهندسون سوريون ويابانيون ينظرون الى خارطة لمنطقة الحدود السورية العراقية تمهيدا لاعادة فتح الطريق بين البلدين ●

من السجن والعمل السري.. الى منصة الرئاسة

● ناشط يساري يدير الجلسة الاولى للبرلمان الجزائري، لانه يحمل لقب عميد السن الفخري ●

● الجزائر – و.ص.ف – بعدما اضطهد بسبب آرائه السياسية، اعتلى الناشط اليساري التروتسكي مصطفى بن محمد (٧٢ عاما) امس الاحد، منصة الرئاسة النيابية ليدير الجلسة الافتتاحية لاول برلمان تعددي في الجزائر، اذ بات يحمل لقب «عميد السن» الفخري في المجلس التشريعي الجديد.

ورأت الصحف الجزائرية في ترؤس بن محمد الجلسة، بصفته عميدا للسن تعبيرا «رمزيا» عن حجم التحولات التي يشهدها النظام السياسي الجزائري. فبن محمد الذي انتخب نائبا عن الجزائر العاصمة على لائحة حزب العمال، ناشط تروتسكي قديم ناضل ضد الاستعمار وسجن سبع سنوات خلال «حرب التحرير».

في أحد منازل القصبة، الحي القديم في وسط الجزائر العاصمة، حيث تتداخل الأزقة الضيقة، رأى بن محمد النور. وفي صفوف الكشافة التي انتسب اليها وهو في الثامنة، نما حسه القومي. ومنذ ١٩٥٤ نشط في صفوف «حزب الشعب» الجزائري، ثم انضم الى «التنظيم السري» ذراعه المسلحة.

وفاز بن محمد عام ١٩٥٣، بعضوية المجلس البلدي في الجزائر العاصمة، وكان الاصغر سنا بين المنتخبين، لكنه استقال من منصبه عام ١٩٥٥، مع اندلاع حرب التحرير.

وخلال هذه الحرب، اوقفه الجيش الفرنسي، وأودعه أولا، زنزانة للمحكوم عليهم بالاعدام في سجن «باربروس»، ثم نقلته سلطات الاستعمار الى سجن «لي بوميت» في مرسيليا. والسبب، والتفسير لبن محمد نفسه، أنه لم يكن «سجينا يحترم نظام السجن».

ومع نيل الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢، استعاد بن محمد حريته، لكنه ابتعد عن الحياة السياسية ليتمنى له ان «يأخذ مسافة» منها، على قوله. وما لبث ان عاد الى الساحة بعد ثلاث سنوات فأسس سرا «لجنة الارتباط للتروتسكيين الجزائريين» التي صارت عام ١٩٧٤ «المنظمة الاشتراكية للعمال».

وعندما اعتمد نظام تعدد الاحزاب في الجزائر عام ١٩٩٠ صار اسم منظمة بن محمد «حزب العمال». وبرز الحزب بفضل الكاريزما التي تتمتع بها الناطقة باسمه لويزا حنون، الناشطة النسائية التي تطالب بقوة بالافراج عن مسؤولي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المعتقلين.

وبن محمد الذي يعمل بعيدا من الأضواء، يعتبر المحرك الرئيسي داخل «حزب العمال». وهو يعتزم المطالبة بـ «عودة السلام» في البرلمان الجديد.

تقرير امريكي رسمي:

الغموض يلف «عوارض حرب الخليج» على الجنود الامريكان!

● واشنطن – و.ص.ف – افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان تقريرا حكوميا امريكيا انتقد بشدة البيت الابيض والبنتاغون، في شأن معالجتهما لما سمي بـ «عوارض حرب الخليج»، التي اصابت الاف الجنود الامريكيين الذين شاركوا في هذه الحرب.

وجاء في التقرير، الذي وضعته هيئة «جنرال اكاونتينغ اوفيس»، وهي هيئة للمراقبة والدراسات تابعة للكونغرس ، ان هناك أدلة جوهرية تثبت ان الالام التي يعاني منها هؤلاء الجنود القدامى قد تكون ناتجة عن تعرضهم لعناصر كيميائية او جرثومية اثناء حرب الخليج.

والتقرير الذي سينشر في بحر هذا الشهر وحصلت الصحيفة على نسخة منه، يؤكد ايضا انه كان ينبغي على وزارة الدفاع الامريكية الا تستبعد امكانية امتلاك العراق اسلحة جرثومية.

ويعاني الجنود الامريكيون من عوارض مختلفة، منها اوجاع في الظهر والهزال والشعور بفترات من التعب الشديد.

وكانت الحكومة الامريكية رفضت، لسنوات عديدة، ان تأخذ بالاعتبار فرضية تعرض الجنود الامريكيين لعناصر كيميائية، وخصوصا الى غاز «السارين». ولم تتراجع وزارة الدفاع عن موقفها هذا الا السنة الماضية.

ومنذ ذلك الحين اجريت سلسلة من التحقيقات، اشارت الى ان الامريكيين دمروا مستودعات للذخيرة في جنوب العراق وخصوصا مستودع الخميسية، في الرابع من آذار (١٩٩١) بعد الحرب بقليل، وربما كان هذا المستودع يحتوي على غازات للاعصاب.

الا ان السبب الحقيقي للاضطرابات التي تصيب الجنود الامريكيين يظل مجهولا. ولم يتم التثبت رسميا من اي رابط مباشر بين هذه العوارض وانفجار مخازن الذخيرة في جنوب العراق. واشار التقرير، بهذا الخصوص، الى ان التحقيقات الراهنة «تعالج هذا الموضوع بطريقة تفتقر الى التماسك» واعرب عن تشككه في «امكانية التعرف على الاسباب الكامنة وراء هذه الامراض»!.

شاهدات اسرائيليات يروين تفاصيل مقتل ٧ من زميلاتهن في حادث الباقورة

● عمان – الوكالات – روت اربع شاهدات اسرائيليات، أمس الاحد، تفاصيل تعرضهن للرصاص في مركز الباقورة، الذي شهد مصرع سبع من زميلاتهن برصاص جندي اردني قبل ثلاثة اشهر وذلك في الجلسة السادسة من محاكمة الجندي احمد الدقامسة امام مجلس عسكري خاص.

وتحدث الشاهدات، ثلاث تلميذات ومعلمة، عن لحظات اطلاق النار وكيف انبطحن ارضا تفاديا لرصاص الجندي الاردني.

وقدمت التوأمان هيلا وكيرين الياهو (١٤ عاما) واورانيت ايلي بورغاوكر (١٣) وروزا نسيم فحيمي (٤٢) تفصيلا لعملية اطلاق النار واخلاء الجرحى وبينهن اورانيت نفسها، التي اصيبت برصاصة في يدها اليسرى.

وقالت المعلمة فحيمي في افادتها انها لاحظت وجود اثنين من السياح الامريكيين على مقربة من التلميذات لدى تنفيذ الاعتداء، الا انهما لم يصابا بأذى.

وفي مستهل الجلسة، التي حضرتها عائلات الشاهدات، رفض المجلس العسكري طلبا لهيئة الدفاع باستبعاد افادات الشهود الاسرائيليين باعتبار ان بعضهم رفض حلف اليمين على التوراة لان ذلك يخالف معتقداتهم.

وبتقديم الافادات الاربع، أمس، تكون النيابة العسكرية قد انجزت جولة استدعاء شهودها الذين بلغ عددهم (٢٥) شاهدا من بينهم عشرة اسرائيليين.

وكانت النيابة العامة قررت سابقا استدعاء (١٥) شاهدا اسرائيليا، الا ان احد اعضائها المقدم مهند حجازي، قال انه تم استبعاد افادات ثلاثة اطباء وشخصين منعا للتكرار.

وقدمت هيئة الادعاء للمجلس العسكري تقريرين طبيين يثبتان ان المتهم بصحة جيدة ويتمتع بكامل قواه العقلية.

المجالي والزعبي يستعرضان الاوضاع العربية الراهنة

● عمان – الوكالات – اجرى رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، اتصالا هاتفيا امس، الاحد مع نظيره السوري، محمود الزعبي، استعرضا من خلاله سبل تعزيز العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وقال مصدر رسمي اردني ان المجالي والزعبي استعرضا «العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في مختلف المجالات، والاوضاع العربية الراهنة وعددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وجاء الاتصال الهاتفي بين رئيسي حكومتي البلدين بعد خمسة ايام من اتصال مماثل بين الملك حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد، تمحور التدخل التركي في شمال العراق، الذي اثار انتقادات واسعة في دمشق وعمان.

كذلك يأتي الاتصال الهاتفي غداة عودة المجالي الى عمان، بعد ان رافق الملك حسين في جولة اوروبية الى كل من هولندا وفرنسا.

الجيش الشعبي السوداني يستولي على مدينة بيرول

● نيروبي – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، امس الاحد، ان الجيش السوداني لم يعد يسيطر سوى على مدينتين في ولاية بحر الغزال الجنوبية، هما «واو» و «اويل» وذلك بعد سقوط مدينة بيرول، جنوبي البلاد، بايدي عناصر الجيش الشعبي.

وقال سامسون كواجي، المتحدث باسم الجيش الشعبي، ان قوات الجيش استولت على المدينة بعد ظهر امس الاول، السبت، بعد معركة استغرقت ساعتين، مني خلالها الجيش الرسمي بالهزيمة.

ذبح وحرق ١٣ قرويا في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة جزائرية خاصة، أمس الاحد، ان مجموعة مسلحة هاجمت، أمس الاول السبت، قرية صغيرة بالقرب من الجزائر وقامت بحرق وذبح (١٣) من سكانها.

وقالت صحيفة «العالم السياسي» ان الهجوم وقع بالقرب من منتجع زيرالدا السياحي، ولجأ المعتدون الى التضليل حيث قام قسم منهم بمهاجمة منزل قريب من مركز الشرطة في حين بدأ القسم الاخر هجومه على القرية.

وقضى ثمانية اشخاص حرقا وذبح الاخرون. كما خطفت المجموعة احد سكان القرية. واوضحت الصحيفة انه لو لم تتمكن العائلات الاخرى من الفرار لكان عدد الضحايا اكبر بكثير.

وهي اسوأ مجزرة تكشفها الصحف منذ الانتخابات التشريعية، التي جرت في الخامس من حزيران الحالي وسط اجراءات امنية مشددة.

الدوحة تستعد لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا

● الدوحة – الوكالات – علم من مصدر رسمي في الدوحة ان قطر بدأت، امس الاحد، استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واوضح المصدر انه جرى تشكيل ست لجان لمتابعة التحضيرات للقمة كما حجزت (١٥٠٠) غرفة فندق لاستقبال المدعوين البالغ عددهم (٢٥٠٠) بينهم (٨٠٠) شخصية رسمية و(٨٠٠) من رجال الاعمال و(٣٠٠) من مسؤولي المنظمات الاقليمية والدولية اضافة الى مئة خبير.

وكان امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اشار، الاثنين الماضي، في واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية الى ان «جميع الاطراف ستدعى الى قمة الدوحة الاقتصادية».

بغداد تدعو الكويت لتطبيع علاقاتها مع العراق

● بغداد – الوكالات – دعت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، الكويت لتطبيع علاقاتها مع العراق واعتماد سياسة «موضوعية وعقلانية» تجاه بغداد.

وقالت الصحيفة في افتتاحية كتبها رئيس تحريرها، سامي مهدي، «ان حكام الكويت يعرفون دوافع واسباب احداث آب ١٩٩٠ وبايديهم الان، قبل غيرهم، حل أزمتهم والتخلص من كوابيسهم. ويأتي ذلك بتغيير سياستهم، التي لم يعد لها ما يسوغها واعتماد سياسة جديدة موضوعية تخدم الكويت والعراق والعرب جميعاً».

واضافت الصحيفة «ان السياسة الكويتية الحالية تكلفهم اموالا طائلة وتجعلهم موضوع ابتزاز امريكي يومي مالي وسياسي ونفسي، اخلت بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والامني. وليس لهذا كله من مسوغ سوى افتعال خطر وهمي صنعته لهم امريكا وضخمته تنفيذا لاهدافها الخاصة».واختتمت الصحيفة بالقول وان من يريد راحة نفسه وحل ازمته فعليه ان يتكيف مع حقيقة ان العراق باق بتوج هامة الخليج وعليه ان يغير نهجه وسياسته ويتخلى عن سياسة الكراهية والعداء واستعداء الاخرين ضد العراق».

الصحف السعودية: اسرائيل تعد لحرب قادمة مع العرب

● الرياض – الوكالات – دعت الصحف السعودية، التي تعكس عموما وجهة النظر الرسمية، اليوم الأحد، العرب الى الاستعداد للحرب ضد اسرائيل ونددت بالسياسة الامريكية ازاء العرب.

وقالت صحيفة الجزيرة «ان اسرائيل تعد فعلا لحرب قادمة مع العرب» وان وزير امنها قام بتفحص نظام دفاعي صاروخي مضاد للصواريخ يعمل باشعة الليزر «سوف تستخدمه اسرائيل في الحرب المقبلة مع العرب».

واضافت الجزيرة ان «هذا النظام الحربي البالغ التطور اعتمد له مجلسا النواب والشيوخ الامريكيان مبلغ خمسين مليون دولار كمساهمة في تكاليفه التي قدرت بمبلغ ٨٩ مليون دولار».

وتساءلت الصحيفة «وماذا اعد العرب لحرب تتسارع الجهود الاسرائيلية في الاعداد لها بكل جدية؟».

ومضت قائلة انه «ليس هنالك بديل للحرب في ظروف انهيار عملية السلام وتعثر كل الجهود التي بذلت او ما زالت تبذل لانقاذها».

من جهتها، نددت صحيفة «الرياض» بالولايات المتحدة، التي «صارت حليفا ثالثا لاسرائيل وتركيا ضد العرب» كما قالت، واضافت «صحيح اننا لا نستطيع الدخول في حرب مع الولايات المتحدة. لكن الاسلحة العربية كثيرة وعميقة التأثير».

لكن الصحيفة اضافت ان هذه الاسلحة «تحتاج الى ارادة امة لا اشخاص وهذا مستحيل في الوقت الراهن لان الوضع وصل الى حد القبول بالهزيمة كمصير».

عشرات الاف المتظاهرين في امستردام احتجاجا على البطالة في اوروبا

● امستردام – الوكالات – تظاهر الالاف من الاشخاص الذين جاؤوا من جميع انحاء اوروبا، يوم السبت، في امستردام احتجاجا على البطالة وذكّروا، قبل يومين من افتتاح قمة الاتحاد الاوروبي بان اوروبا يجب الا تبنى بدونهم.

وقال المنظمون ان «التظاهرة حققت نجاحاً كبيرا»، ورأوا ان العاطلين عن العمل وجهوا «رسالة شديدة اللهجة» الى رؤساء دول وحكومات الاتحاد.

وقد تظاهر بين ٣٥ وخمسين الف شخص، حسب عدة مصادر، لاكثر من ساعتين في شوارع امستردام للمطالبة «باوروبا اكثر تضامنا» وبايجاد وظائف وبعضهم دعوا الى «الغاء معاهدة ماستريخت».

وقد جرت التظاهرة بهدوء، باستثناء حادث وقع بين مجموعة من الهولنديين ورجال الشرطة قرب مركز للشرطة.

● عاطلون عن العمل في فرنسا يستقلون سفينة في طريقهم للبحث عن مصدر رزقهم ●

وقالت مصادر في الشرطة ان حوادث وقعت في محطة القطارات المركزية في امستردام بين رجال الشرطة وايطاليين وصلوا متأخرين فقاموا بتخريب قطار.

وردد المتظاهرون باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية والهولندية هتافات ضد «اوروبا رأس المال» وعبروا عن تأييدهم «العضامن دولي».

وعلى رأس المسيرة سار «ابطال اليوم» وهم حوالي (٥٠٠) عاطل يتنقلون سيرا على الاقدام بين مختلف المدن الاوروبية للوصول الى امستردام.

الرياض تحث واشنطن على مساندة عملية السلام بشكل «عملي»

● جدة (السعودية) – الوكالات – حضت السعودية الولايات المتحدة على مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط، واعلنت رفضها لقرار مجلس النواب الامريكي، الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اعرب بعد اجتماعه الى وزير الحربية الامريكي ويليام كوهين، في جدة مساء السبت، عن امله في «ان تقف الولايات الامريكي موقفها دائما وابدا وقوفا عمليا وليس وقوفا صامتا لدعم السلام في ظل الحق والعدل الشامل».

ونقلت الوكالة عن الامير سلطان تأكيده في تصريح صحفي انه ابلغ كوهين معارضة السعودية «معارضة كاملة» لقرار مجلس النواب الامريكي اعتبار القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل و«سرورها في ان تسمع قادة الولايات المتحدة يعارضون» هذا القرار.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان كوهين اشار، من جهته، في تصريح للصحافة الى انه بحث مع الامير سلطان «الطرق الممكنة، التي تعزز عملية السلام في المنطقة. واعادتها الى المسار الصحيح»، ودعا [...] الحربية الامريكي، ايضاً الدول، التي تعتمد موقفا معاديا للسعودية والولايات المتحدة الى «ان يكون التغيير في مواقفها هذه من خلال الاعمال لا من خلال الاقوال» في اشارة الى ايران.

وقد اجتمع كوهين مساء السبت الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية كينيث بيكون، ان كوهين عرض للملك فهد نتائج سياسة «الاحتواء المزدوج الامريكي ازاء ايران والعراق» واهمية استمرار التواجد الامريكي في الخليج.

وكان كوهين قد اعلن للصحفيين اثناء توجهه الى جدة، ان واشنطن [...] تتبنى موقف «الترقب» بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام محمد خاتمي، المعروف بتوجهاته الاصلاحية وآرائه المعتدلة.

ومن المتوقع ان يصل كوهين الى الكويت وهي المحطة التالية من جولته الخليجية، التي تشمل أيضاً، البحرين والامارات وسلطنة عمان. ومن المقرر ان يعود الى واشنطن الاربعاء المقبل.

مجموعة عربية تقاتل في صفوف القوات الشيشانية!

□ السلطات الروسية تستجوب مراسل قناة «الجزيرة» القطرية، الذي اجرى مقابلة مع قائد المجموعة □ قائد المجموعة يدعى «خطاب» اردني الجنسية □

● الدوحة – الوكالات – قال مصدر مسؤول في قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، امس الاحد، ان السلطات الروسية استجوبت، الخميس الماضي، مراسلها في موسكو في اعقاب مهمة صحفية قام بها في جمهورية الشيشان والتقى خلالها قائد مجموعة عربية تقاتل في صفوف القوات الشيشانية.

وصرح المصدر نفسه بان «هدف السلطات الامنية الروسية من هذا التحقيق كان الحصول على معلومات من مراسل قناة الجزيرة في موسكو اكرم خزام عن تواجد المقاتلين العرب في الشيشان».

وكانت قناة الجزيرة، التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة، قد عرضت في ايار الماضي، تقارير اخبارية ولقاءات مع المقاتلين الشيشان والعرب الذين يقاتلون الى جانبهم في العاصمة الشيشانية غروزني.

واجرى مراسل الجزيرة في حينه لقاء مع قائد المقاتلين العرب في الشيشان ويدعى خطاب، قال فيه «واننا نستعد للقيام بعمليات جهادية اخرى في الشيشان او غيرها» معتبرا ان «الخطر الروسي لا يزال قائما في الشيشان، التي لا تزال محاصرة بقوات روسية كبيرة» على الرغم من توقيع اتفاق سلام بين الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والرئيس الشيشاني، اصلان مسخادوف.

واعترف خطاب (٢٧ عاما)، الذي يقول الروسي انه اردني الجنسية، ان قواته قامت «بعدة عمليات ضد القوات الروسية».

كلمة الاتحاد

دمغة وليست براءة!

□ المحكمة العليا طوت امس صفحة العلاج القضائي لفضيحة بار – اون. وعلى الرغم من الملاحظات الانتقادية اللاذعة التي وردت في القرار، من جميع القضاة الخمسة، وعلى الرغم من وجود معارضة بينهم (القاضية داليا دورنر رأت مكانا لمحاكمة نتنياهو والقاضي اليعزر غولدبرغ رأى مكانا لتغيير وزير القضاء)، الا ان اية هيئة قضائية اخرى لن تقبل بعد ببحث هذا الموضوع وان بحثته فلن تتخذ بشأنه قرارا مغايرا.

من الناحية السياسية ايضا تبدو ضعيفة، احتمالات مواصلة المعركة ضد الحكومة على خلفية الفضيحة، وذلك ليس لان الامكانات ضعيفة، بل لان الحلبة السياسية الحزبية في اسرائيل غير مؤهلة. فأحزاب الائتلاف تقف مع رئيس الحكومة في السراء والضراء، حتى لو ضبطته يسرق. وحزب العمل اختار السكوت التام حتى تنتهي المعركة القضائية، وقد اعترف سكرتيره العام السابق، نسيم زفيلي، امس، بان هذا الموقف كان خاطئا. وحركة ميرتس اختارت في حينه، من البداية، مسلك السلك القضائي.

وقد مرت فترة طويلة من الفراغ، هباء، بلا اي جهد سياسي – شعبي يذكر.

لهذا، لم يبق سوى الناحية الاخلاقية من الفضيحة. وهذه من المفروض ان تكون دمغة لطول العمر، ان كان بالنسبة لرئيس الحكومة او وزرائه، الملوثين منهم مباشرة او اولئك الذين هددوا بالاستقالة «اذا تبين ان ١٠٪ مما قاله التلفزيون عن الفضيحة صحيح» (نتان شيرانسكي) واولئك الذين صمتوا ايضا. فكم بالحري بالنسبة لاولئك الذين هاجموا وسائل الاعلام على اثارتها الفضيحة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخليل على سبيل المثال!

□ هل يعتقد نتنياهو ان من حقه ربط بقرته الامنية المقدسة في مزارع الاخرين، وعدم انتظار اي احتجاج على الاضرار التي تحدثها ؟! او: عن العوارض المرضية المعروفة لمرضى الانغلاق والتحجر القومجي □

□ بقلم: هشام نفاع □

● الخليل.الحجج الامنية نفسها.الضحايا نفسها.والمجرم معروف●

□ امس وامس الاول، عادت الخليل شهورا الى الوراء. فاطلاق الرصاص من بنادق الجنود على المتظاهرين العزل عاد بكثافة. والجرحى ادخلوا المستشفيات بالعشرات. واتهامات نتنياهو لعرفات بالوقوف وراء الاحداث تجددت..

ولكن امرين اثنين لم يطرأ عليهما اي جديد: المستوطنون لا يزالون في بؤرة العنف في الخليل. والاحباط لدى الاهالي لا يزال على حاله. وقد اكون مخطئا، فربما يزداد يوميا. اما المشاهد المتفجرة، وسقوط عشرات الجرحى من الفلسطينيين العزل بالرصاص، فيجعلان «اعادة الانتشار» مصطلحا بائسا، والتزامات نتنياهو تصبح نكتة قديمة. والمستقبل الامن، ليس اكثر من تكهن للمساكين!

ويقال هذا، لان المستوطنين يواصلون الاستفزاز، الاستعلاء، وانتهاك كل القوانين والمعايير. والى هذا يضاف العباكي، الذي يجعل يد جنود مردخاي ونتنياهو سهلة جدا على الزناد، بالطبع حين يكون الهدف فلسطينيا.

وفي الحكومة: لا يرون شيئا. وبالاحرى يتعامون عن رؤية الواقع. فالعقول التحليلية، المركبة والفذة هناك تظهر كمن ليست قادرة على ربط هذه التطورات الخطيرة، بالجمود العام. وبالتردي اليومي للوضع السياسي. وبافشال نتنياهو لكل مبادرة سياسية، سواء جاءت من الغرب– على بؤسها – ام من الشرق!

وكيف يختار سادة الحكومة الرد ؟

– كالعادة، يكيلون الاتهامات للفلسطينيين. فالرواية الممجوجة لا جديد فيها. وبحسبها، فان هذه الاحداث ليست بفعل الاحباط. وانعدام الامل من اي تطور مباشر على حياة الاهالي... بل «انها مفتعلة وخطط لها بواسطة السلطة الفلسطينية!!».

وحتى يكون الامر واضحا، من الطبيعي فقط ان يتظاهر الاهالي ويحتجوا على زجهم في سجن كبير! وبالنسبة للسلطة الفلسطينية فلها الحق في ممارسة كل انواع الضغوط الاحتجاجية. ولكن المعادلة الاهم ابسط.. من حق الواقع تحت الاحتلال ان يناضل ضد المحتلين.

فالمنطقة التي تجري فيها المواجهات (وتتواصل) تقع ضمن الـ (٢٠٪) من المدينة، التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر. وهذا يختلف عن الاحتلال الملتوي، الذي يمارس من خلال منع المناطق التي تم الانسحاب منها من اي تطور ككل مجتمع انساني آخر في العالم. ومن خلال فرض خارطة، اغبى من واضعيها، للحل الدائم. فما هذه، اليست اساليب احتلالية؟ وتقليدية جدا؟ وكيف ينتظرون ان يرد المقموع؟

في الاسبوع الماضي، قال احد المراقبين للمفكر الامريكي، اليساري المعروف، بروفيسور نوعام حومسكي، الذي زار البلاد في الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال، ان من لا يرى الواقع عن قرب، وفي الخليل خاصة، يصدق انه تم انسحاب فعلا. ولكن الواقع يقول شيئا آخر. لان هناك محاولة اسرائيلية جديدة، لفرض نظام اشبه بالابرتهايد، وخلق محميات لزج الشعب الفلسطيني فيها. ان كان من خلال المستوطنات، او المراكز العسكرية بالحجج «الامنية» اياها.. ولا شك ان هذه امور ملحة، جدا، وعليه فليس من الغريب ان ينفجر الوضع في اية لحظة!

والى هذا تضاف، التحذيرات والجو العام الذي يشير العديد من العسكريين من خلاله، الى خطر اندلاع حرب. وكان هذا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحاك، الذي حذر من حرب شاملة، اذا استمر الجمود السياسي. وخاصة على المسار الفلسطيني. ومؤخرا اشار الى الامر نفسه بخصوص سوريا.

اما الحكومة فانها تكتفي بامر واحد: لا تفعل شيئا! فمساعدو نتنياهو، طبعا بايعاز منه، يسارعون الى نفي كل السيناريوهات الخطرة. ربما لاعتقادهم ان اغلاق العيون يجعل الخطر من خلفهم. ولكن السؤال ليس في مشاكل النظر، بل في انغلاق العقول. والتحجر الايديولوجي والقومجي، الذي يمنع المصابين به رؤية الواقع. واحدى عوارضه، ان هؤلاء يواصلون خطاب الاستعلاء القومي، وربط بقرة «الامن» الاسرائيلية المقدسة في مزارع الاخرين... وكأنه يجب تحملها وتحمل الاضرار التي تحدثها. ولا شك ان الصبر ينفذ لدى اي انسان طبيعي. فلا يوجد فلسطيني واحد بحاجة الى دفعه للاحتجاج لان قسوة الحياة اليومية والأفق الذي تغطيه البلدوزرات العاملة في ابو غنيم، كافيان لذلك!

مسيرة حاشدة في شعب وحملة تنظيف زجاجات البيرة الفارغة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قسم المعارف في مجلس شعب المحلي، وبالتنسيق مع مدارس القرية وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات واللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، شهدت شوارع شعب، امس الاول السبت، مسيرة حاشدة، ضد تفشي المخدرات في القرية.

وقبل المسيرة، شارك مئات الطلاب والمربين في جمع زجاجات البيرة الفارغة المرمية بكميات كبيرة على جنبات الشوارع!!

وانطلقت المسيرة من ساحة المجلس المحلي وطافت جميع شوارع واحياء القرية يتقدمها الشعار المركزي: الخزي والعار لتجار المخدرات.

ووزعت المواد الارشادية التي تحذر من تعاطي المخدرات والادمان على الكحول. واختتمت المسيرة في ساحة المدرسة الجماهيرية. وعرضت مسرحية «قمح وزوان» قدمها مسرح الغربال الشفاعمري.

واقيم بعد ذلك مهرجان خطابي تحدث فيه المربي محمد ابو الهيجا. وفوزي شعبان، عن اسقاطات المخدرات والكحول على المجتمع.



● مسيرة الطلاب ضد المخدرات في شعب – خاص بـ«الاتحاد» ●

● القاهرة – الوكالات – برأ القضاء المصري امس الاول الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبده من تهمة الشهادة [illegible] تترتب عليها عقوبة الحبس لمدة سنتين، بعد ان اتهمت [illegible] الفيليبينيات الثلاث «بالسرقة» ولم تثبت ضدهن هذه التهمة.

فقد صرح مصدر قضائي امس، الاحد، بان محكمة [illegible] في القاهرة برأت فيفي عبده من تهمة الشهادة الزور وايضا [illegible] اساءة معاملة الخادمات واحتجاز اجورهن دون وجه حق.

وكانت الخادمات اناليا باريستو وزوسينا سيدالو [illegible] قد رفعن، في نهاية كانون الاول الماضي، دعوى على فيفي عبده [illegible] اتهمتهن بسرقة (١٥٠) الف جنيه مصري (٤٥ الف دولار) ومجوهرات قيمتها (٣٥٠) الف جنيه (مائة الف دولار).

وفي حزيران ١٩٩٦، حكمت عليهن محكمة في القاهرة [illegible] سنة حينما كن يحتمين بسفارة بلادهن. واستأنفن الحكم [illegible] في ٢٦ تشرين الاول الماضي، مما مكنهن من مغادرة البلاد [illegible] كانون الثاني الماضي.

وصرح المحامي عادل امين، الموكل عن الفيليبينيات [illegible] الصحافة الفرنسية بانه استأنف الحكم بتبرئة فيفي عبده، [illegible] وان جلسة النظر في الاستئناف ستحدد خلال ايام [illegible] القضاء موكلاتي».

والاسم الحقيقي لفيفي عبده هو عطيات ابراهيم [illegible] سنة. وهي على رأس ذوي الدخول المرتفعة الذين يسددون [illegible] لمصلحة الضرائب.



الحطابون التايلانديون يعطون الافيال ادوية منبهة!

● بانكوك – الوكالات – اعلنت جمعية للدفاع عن الحيوانات امس، الاحد، ان الحطابين التايلانديين يعطون الافيال التي ينقلون بواسطتها اخشاب البناء الى خارج الادغال ادوية منبهة لتزداد حصيلتهم قبل موعد الامطار الموسمية.

وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» ان حطابين يعملون بشكل غير شرعي في اقليم لا مفون (شمال) اعطوا حوالي ثلاثين فيلا موزا محقونا بادوية منبهة كي تتحمل العمل ليلا. وقالت سورايدا سالوالا السكرتيرة العامة لمؤسسة اصدقاء افيال آسيا «ان على الافيال ان تعمل في سباق مع الزمن قبل بدء موسم الامطار».

وقال طبيب بيطري، نقلت عنه الصحيفة، ان عشرة افيال على الاقل ماتوا من جراء الاجهاد والانهاك منذ بدأ الحطابون يعطونهم ادوية منبهة منذ بضع سنوات.

يوم ترفيهي لطلاب المعهد العربي للتكملة المهنية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– نظم «المعهد العربي للتكملة المهنية»، يوم الجمعة الماضي، يوما ترفيهيا على شاطئ «سيرانيت» في طبريا شارك فيه اكثر من ٢٥٠ طالبا من طلاب المعهد وتخلل البرنامج فقرات ترفيهية ومسابقات بين الطلاب، ثم في نهايتها توزيع الجوائز، التي تبرع بها اهل الخير في سخنين.

وقدم مدير المعهد خليل غنايم كلمة استعرض فيها تطور المعهد والمواضيع التي يدرسها وقال ان عدد طلاب المعهد يصل اليوم الى (١٢٧٠) طالبا.

وتحدث رئيس مجلس الطلاب حسن شولي، فبارك الجهود الجبارة التي تبذلها ادارة المعهد لمساعدة الطلاب العرب.

وشارك في هذا اليوم مدير جامعة تل حاي شوكي بوير، ورئيس جمعية «البيت» اوري ديفس.

«في شرك الشاه حتى العتمة»

مذكرات باروين غفاري النجمة السينمائية الايرانية عن علاقاتها [illegible]اه في مكتبات طهران

● طهران – الوكالات– تروي باروين غفاري، النجمة السينمائية السابقة في السينما الايرانية، وصديقة شاه ايران، آخر اباطرة [illegible] «مذكراتها» علاقاتها السرية والصاخبة مع الشاه الشاب في [illegible]

وفي عنوان «في شرك الشاه حتى العتمة» تروي باروين غفاري [illegible] لف او دوران، اولى لقاءاتها مع الشاب محمد رضا بهلوي [illegible] انفصل للتو عن زوجته الاولى فوزية ابنة الملك المصري فاروق.

وكتبت غفاري تصف «انطباعها» بعد ان مارست الجنس للمرة [illegible] مع الشاه في القصر الملكي «وداعا للطفولة والعذرية» وهي [illegible] السابعة عشرة ربيعا. وروت «كان الشاه يرسل في طلبي [illegible] اسبوعيا. وفي كل مرة، وبعد ان يمضي سهرته معي، يعيدني [illegible] تماما كما نعيد لعبة الى الخزانة بعد اللهو بها».

واضافت غفاري «حين نذهب وحدنا للنزه، يأخذ بيدي [illegible] مثل امريكي، مضيفة انه كان عليهن «مجرد ملء فراغ [illegible] وقرب القصر، في وسط طهران قدم الي الشاه منزلا حيث يكتفي [illegible] وعلى ما يبدو لم يكن يريد ان يتزوج مني، وحينها بدأت [illegible] مستقبلي معه». وتتابع «لما قلت له انني حامل، اخذ وجهه [illegible] وضربني وشتمني». واكدت انه حملها على الاجهاض، وقالت انها [illegible] قوت بعد عملية الاجهاض.

وتتذكر باروين ان «النساء والطائرات والسيارات الجميلة كانت الشغل الشاغل للشاه. وفي احد الايام، «كنا في طريقنا الى محطة للتزلج قرب طهران، وفجأة طرأ عطل على السيارة ولم يكن الشاه قادرا حتى على فتح غطاء المحرك». وتقول غفاري «كانت الغيرة تتملكه، بحيث انه لا يتسامح معي اذا اقتربت من اي رجل اخر. لكنني، وازاء رفض الشاه الزواج مني، بدأت الاهتمام برجال آخرين في القصر لتأمين مستقبلي». وتتابع «رأيته المرة الاخيرة في العام ١٩٥٠ حين تزوج من ثريا» وهي تتذكر انها وبعد هذه العلاقة مع الشاه، «بدأت علاقة مع طيار اميركي» مركزه في طهران.

وبعد هذه العلاقات الصاخبة مع الشاه، بدأت غفاري حياتها السينمائية لتصبح النجمة الشقراء في ١٥ فيلما ايرانيا في الخمسينات والستينات.

وتقول غفاري وهي في الخامسة والستين «اليوم، لم يبق شيء من الجميلة الشقراء، التي تنتظر موتها بعدما اصابها المرض والشيخوخة».

معلوم ان شاه ايران طرد في شباط ١٩٧٩ بعد قيام الثورة الاسلامية، وتوفي في مصر العام اللاحق. ودفن قرب والده رضا شاه، الذي نقل جثته المحنطة من ايران الى مصر حتى لا يعيب بها العهد الجديد.

واثار نشر «مذكرات» باروين غفاري غضب الاوساط الراديكالية في ايران.

نعومي كامبل تجاوزت حالة الخطر

● لاس بالماس (اسبانيا) – الوكالات – زال الخطر عن عارضة الازياء البريطانية نعومي كامبل، التي ادخلت ليلة السبت / الاحد، المستشفى في لاس بالماس من غران كناريا (أرخبيل الكناري) بسبب تناولها كمية كبيرة من المهدئات، على ما افادت مصادر المستشفى في بيان اصدرته بعد ظهر امس.

واكدت ادارة مستشفى «نويسترا سينورا دل بينو» ان العارضة «باتت في حالة مستقرة» و«سيكون بامكانها على الارجح مغادرة المستشفى في الساعات المقبلة»، من دون الادلاء بأية تفاصيل اضافية. ولم يوضح البيان ما اذا كان الامر ناجما عن محاولة انتحار». وادخلت كامبل غرفة العناية الفائقة في المستشفى في الرابعة فجرا وكانت كامبل وصلت الى لاس بالماس يوم الجمعة من مدريد، برفقة صديقها الراقص الاسباني جواكين كورتيس، الذي كان من المقرر ان يقدم في الجزيرة عمله الاخير «شغف غجري». ونقلت كامبل الى المستشفى من فندق «سانتا كاتا لينا» الفخم في «لاس بالماس» حيث كانت تنزل مع كورتيس.



اعادت اليه البصر... فتزوج عليها

● الرياض – الوكالات – لم يجد مواطن سعودي كان مصابا بالعمى طريقة لمكافأة زوجته، التي وهبته احدى عينيها سوى ان يتزوج عليها امرأة ثانية.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» امس الاحد، ان الزوج العاق، اكتشف بعدما استعاد بصره ان زوجته اصبحت عوراء فلم يحتمل ذلك وتزوج من امرأة ثانية!

لكن الزوجة الضحية لم تقبل عقوق زوجها ولم تحتمل فكرة ان يصبح لها ضرة بعد كل هذه التضحية فانفصلت عنه.

حاولا انقاذ الدجاجة.. فغرقا في مياه النيل!

● القاهرة – الوكالات– غرق ولد وشقيقته في نهر النيل بينما كانا يحاولان انقاذ دجاجة سقطت في المياه، بالقرب من قرية تبعد ٤٩٠ كم الى جنوب القاهرة.

واوضحت صحيفة «الوفد» المصرية امس، الاحد، ان المأساة وقعت يوم السبت عندما رمى ولد بنفسه في مياه النيل لانقاذ الدجاجة، لكنه غرق لانه لا يجيد السباحة. ثم لقيت شقيقته الكبرى المصير نفسه بعد ان حاولت بدورها انقاذه.

واضافت الصحيفة ان رجال الضفادع انتشلوا جثتي الولد وشقيقته بعد بضع ساعات من غرقهما.

افتتاح بينالي البندقية رسميا

● البندقية (ايطاليا) – و.ص.ف– افتتح وزير الثقافة الايطالي والتر فيلتروني امس الاحد، بينالي البندقية الـ (٤٧) للفن الحديث.

ونال كل من الكندية اني مارتين والايطالي اميليو فيدوفا جائزة «الاسد الذهبي» لكامل اعمالهما.

ومنحت الجائزة الدولية الى مارينا ابراموفيتش وجيرهاد ريختر. اما جائزة الدول التي تمنح للجناح الذي يقدم افضل مشاركة وطنية فنالتها فرنسا.

ومنحت جائزة (٢٠٠٠) التي تكافئ ثلاثة فنانين دون الاربعين من العمر لدوغلاس غوردون وبيبيلوتي ريست وراشيل وايتريد. وحصل تييري دو كورديه وماري انج غيميتو وايلي بولغ كسانغ وماريكو موري على تنويهات.

ويستمر بينالي البندقية حتى التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

زجاجة القيت قبالة سواحل فلوريدا.. تصل الى شواطىء فرنسا

● لاروشيل (فرنسا) – «و.ص.ف» – عثر متسول فرنسي، على احد شواطىء جزيرة (جنوب غرب فرنسا) على زجاجة ألقاها باحث امريكي يقوم بدراسة احد تيارات المياه الدافئة في خليج المكسيك قبالة سواحل فلوريدا.

ووضعت داخل الزجاجة رسالة مطبوعة على جزء من خريطة رسمت عليها فلوريدا وجزيرة بيميني في البهاماس.

وحملت الرسالة اسم واضعها روبرت مورغان وهو من سكان ميامي (فلوريدا).

واوضح مورغان انه «يلقي منذ العام ١٩٧٠ زجاجات في خليج فلوريدا بين ميامي وبيميني» لدراسة احد تيارات خليج المكسيك.

واخذ مورغان يصف باقتضاب احد تيارات خليج المكسيك، الذي ينقل المياه الدافئة الى السواحل الاوروبية ويطلق عليه اسم «غالف ستريم». كما وصف بصورة موجزة اسلوب عمله، خصوصا اعداده لقائمة بعدد عمليات القاء الزجاجات وتواريخها والمواقع، التي القيت فيها.

وقبل توقيع اسمه يدون الباحث الامريكي عنوانه ويدعو من يعثر على اية زجاجة الى اعطائه رقمها وزمان ومكان العثور عليها. وتحمل الزجاجة، التي عثر عليها المتسول الفرنسي رقم (٢٦٨٤).

واكد كريستيان بارو، الذي قال انه عثر على الزجاجة اثناء نزهة صباحية على شاطىء مارتراي «لقد بعثت المعلومات المطلوبة مع خريطة من جزيرة ري واتوقع ردا بفارغ الصبر» واضاف انه «اعتاد ان يجمع كل ما يراه».

واضاف بارو ان حالة غطاء الزجاجة يدفع الى الاعتقاد بانها بقيت في البحر لمدة ثلاث او اربع سنوات.

وقال «انني في الـ ٥٤ لكنني بقيت شابا. وأقول لاصدقائي انني اقوم برحلة خيالية ومجانية» منذ العثور على الزجاجة.

واضاف بارو، الذي تلاحقه وسائل الاعلام الفرنسية منذ الاعلان عن عثوره على الزجاجة «كنت اعتقد انني عثرت على وثيقة لطيفة، ولكني لم اتصور انها ستشغل فرنسا باسرها».

المخدرات والعنف وعدم الانضباط ظواهر منتشرة في صفوف الجيش البريطاني

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن تقرير اعدته وزارة الدفاع البريطانية ان المخدرات والعنف وعدم الانضباط ظواهر منتشرة في بعض وحدات الجيش البريطاني.

وقالت الصحيفة، أمس الاحد، ان التهم الموجهة الى جنود وضباط لارتكابهم جنح مختلفة، سجلت ارتفاعا في العام ١٩٩٥ بنسبة ٣٦٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ وهي اعلى نسبة تسجل سنويا. كما ان تهم ادمان المخدرات ازدادت في الفترة ذاتها بنسبة ٨٠٪.

وخلال العام الحالي تم محاكمة (٢٨٩) عسكريا في الفئة الاولى و(٣٨) عسكريا في الفئة الثانية.

وتؤكد الصحيفة ان تأثير المخدرات كبير لدرجة ان بعض الجنود لا يستطيعون البقاء على جيادهم او حتى ابقاء سيوفهم مستقيمة.

واعرب المسؤولون العسكريون عن قلقهم لعدم الانضباط المتنامي في صفوف الجيش البريطاني، والاسبوع الماضي منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية، التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستة آلاف رجل، من الاقامة في قبرص منذ ان قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتظ بالزبائن في الجزيرة.

للمستقبل لا للحزب الشيوعي

■ بقلم: شادي عبده ■

□ في كتابه «منعطف الاشتراكية الكبير» يطرح روجيه غارودي برنامجا من ثلاث نقاط لجعل رأسمالية الولايات المتحدة «رأسمالية ذات غاية». وهي كالتالي: تصفية البؤس والمشكلة السوداء، بتصنيع الجنوب، الايفاء بالحاجات الاجتماعية (كالمستشفيات والملاعب والمدارس والمراكز الثقافية)، التعاون الاقتصادي والتقني، دون شروط سياسية، مع العالم الثالث ومجموع الكوكب الارضي بلا تمييز في الانظمة. ويدعم برنامجه بالقول «فيما وراء مجتمع لم يعد سيدا لغاياته الخاصة وشعب مؤلّين لمستلزمات النمو المتزايد الذي اصبح غاية بذاته، يكون هذا الطريق الى تحويل النظام الى نظام انساني». واما التناقض الذي لا يمكن حله الا في اطار النظام الاشتراكي فيقول روجيه غارودي «فطالما يبقى الملاكون الخاصون لوسائل الانتاج مشرفين، مع الاحتكارات الكبرى، على نظام الحكم وموجهين له فلا بد ان يكون ثمة تدخل متبادل التأثير بين متطلبات الربح ومتطلبات النمو من اجل النمو، وهكذا تمضي متزايدة ألينة العمال والمجتمع بأكمله». ونضيف لذلك بأن الاستغلال، الاستقطاب الاجتماعي، عدم تساوي الفرص، كلها آفات الرأسمالية ناجمة عن طبيعتها وهيكلتها، ولفقط بانها «الملكية الخاصة لوسائل الانتاج يتحقق الشرط الضروري لازالة هذه الآفات.

ان الاحزاب الشيوعية تدخل في صراعها العقائدي مع الرأسمالية، من منطلقين:

١. بعدم التسليم بأبدية النظام الرأسمالي، كنظام للاستغلال الطبقي والقومي، وللعنجهية السياسية، وللاستقطاب الاجتماعي، وتسعى لاقامة المجتمع البديل الاشتراكي.

٢. وهي لا تؤجل ازالة كل آفات الرأسمالية وسلبياتها، للمجتمع الاشتراكي، بل تعتمد سياسة نضال وتسديد ضربات لرأس المال وانتزاع حقوق للعمال في كل موضع وموضع. ومن جهة اخرى، تطرح برنامجا اجتماعيا اقتصاديا في اطار النظام الرأسمالي للحد من وحشيته القائمة على قيمة الربح، والنمو لاجل النمو. والبرنامج لا يسفه النضال الطبقي للطبقات المسحوقة، وللمجتمع، ضد الرأسمالية وقيمها، لمطالب تجميلية، كرفع الاجور، وتحسين شروط العمل فقط، بل يسعى لاحداث تغيير في اولوياتها وقيمها لجعلها «رأسمالية ذات غاية».

وقراءة متبصرة في جوهر البرنامج الاقتصادي والاجتماعي المقترح من قبل اللجنة المركزية لمؤتمر الـ ٢٣ تضعنا امام الحقيقة بأن البرنامج يسعى لايجاد تخوم جديدة للتطور، ولاحداث تغيرات في اولويات الاقتصاد، لجعل النظام لرأسمالي في اوضاعنا لرأسمالية ذات الغاية. وبامكاننا تقسيم البرنامج كالتالي:

* يشير هارينغتن «ان البؤس يكلف غاليا للابقاء عليه». فالحقيقة ان اكثر من ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر، هو واقع يميز الاقلية العربية، لذلك فالبند الـ ١١ يدخل في اطار تصنيع الوسط العربي وتشجيع التوظيفات لاحداث طفرة في الاوضاع الاقتصادية المزرية للاقلية العربية. واما البنود:

٦. ضمان عمل، لكل طالب دون تمييز. ٧. حماية الاجرة الحقيقية.....، القضاء على ظاهرة دفع اجرة تقل عن اجرة الحد الادنى. ٩. ضمان السكن بالتملك او بالايجار، بناء شعبي بواسطة شركات سكن عامة وبأسعار رخيصة. ١٢. منع اسعار احتكارية عالية، واستمرار منح مساعدات للمنتجات والخدمات الحيوية. ١٣. اصلاح في الضرائب واعفاء ذوي الدخل الذي يقل عن معدل الاجرة في الاقتصاد من دفع ضريبة الدخل، اعفاء من يعتاشون فقط من مخصصات التأمين الوطني من دفع الارنونا. ١٤. الدفاع عن استقلالية مؤسسة التأمين الوطني...

كلها بنود تدخل في اطار ازالة البؤس المكلف انسانيا، واقتصاديا.

* يقول غارودي «ان الايفاء بهذه الضرورات - الاجتماعية - ينشط مجموع الاقتصاد ويوجهه في اتجاه انساني». لذلك فالبنود:

* ضمان تعليم مجاني من جيل ٣ سنوات وحتى الجامعة، وتطوير الخدمات العامة، الصحة والرفاهية والثقافة والرياضة..

* زيادة هامة للمخصصات الحكومية للسلطات المحلية....، اقرار برنامج خماسي... تصل التجمعات العربية في نهايته الى مستوى الخدمات والتطوير القائمة في التجمعات اليهودية.

تدخل ضمن اطار الايفاء بالحاجات الاجتماعية الذي ينشط الاقتصاد في اتجاه انساني.

* لا يمكن احداث تغيير واصلاح اقتصادي في ظل نفقات عسكرية باهظة. لذلك فالبند الاول يتحدث عن تقليص النفقات العسكرية وتحويلها لتوظيفات انتاجية مدنية. ومن جهة اخرى فالقسم الاول من البند الخامس يتحدث عن تطوير علاقة تجارة، بما فيه مع الدولة الفلسطينية التي ستقوم، على اساس اتفاقات سلام، ومصلحة متبادلة ومساواة وتعاون منطقي.

ان آفة الاقتصاد الاسرائيلي الاخلاقي والانساني، بأنه اقتصاد عسكرة ونهب للمناطق الفلسطينية. والحزب الشيوعي يرى تخوم التطور بقلب الاقتصاد وتحويله الى اقتصاد مدني، ولفقط بانتهاج سياسة تعاون ومصلحة متبادلة مع الدولة الفلسطينية سيشعر الاقتصاد الاسرائيلي بالاستقرار والازدهار.

* الحاجة لحماية الاقتصاد المحلي هي الحاجة لضمان اماكن عمل ورزق للعاملين. لذلك فالبنود: * تطوير القطاع المدني، وتطوير اقتصاد ناجع قادر على المنافسة في السوق العالمية عن طريق تخفيض نسبة الفائدة. * تغير ترتيبات الديون القائمة وانقاذ الاقتصاد الانتاجي الذي يعاني من ازمة، عن طريق اعادة حساب الديون للبنوك. * عدم بيع اسهم البنوك التي في يد الحكومة. * (القسم الثاني) المحافظة على مصالح الاقتصاد الاسرائيلي من املاءات الاحتكارات الاجنبية، وحماية الانتاج المحلي من الاستيراد.

كلها بنود للحفاظ على الاقتصاد المحلي، وبخلاف اسرائيل فهناك العديد من الدول الرأسمالية لا تجد بأسا من استخدام هذه البنود لحماية اقتصادها.

لقد دفعت قيام الثورات الاشتراكية في مستهل هذا القرن، الرأسمالية الى تغيير جلدها، ولقد روعتها الحقيقة، ان الانظمة الاشتراكية ليست خطرا خارجيا، بل هي البديل الذي يمكن ان ينسفها. واليوم وفي ظل انهيار الانظمة الاشتراكية اخطأت الرأسمالية الفرنسية الظن بأن الفرصة متاحة لاسترداد الحقوق التي منحت، وانتزعت منها في سياق صراعها مع الاشتراكية. ذلك لانه غاب عن حساباتها تأثير الحزب الشيوعي، كان ذلك صحيحا عام ٩٥ و٩٦ بالاضرابات، وكان صحيحا في نتائج الانتخابات.

وعلى اثر انهيار الانظمة الاشتراكية، ساد الاعتقاد بأن مسألة بقاء الاحزاب الشيوعية هي مسألة وقت، فأخذت القوى تضبط ساعاتها انتظارا لوفاة المحتضر. ومحليا وبعد حملة تشويه لتاريخ ولنضالات الحزب الشيوعي، ومن كل القوى، تأتي مقالة عزمي بشارة «وما تبقى من ايار»، كمرحلة متقدمة في هذا السياق لتسلخ من الحزب الشيوعي المبرر «الاخير»! لوجوده الا وهو النضال ضد الرأسمالية وآفاتها، والسعي لبناء الاشتراكية، اخطأوا في تقديراتهم لاننا لم نستمد بقاءنا من تاريخنا فقط، ولانه لا يمكن تشويه مواقف وسياسة الحزب الشيوعي، اعتمادا على دمج انصاف حقائق وانصاف ديماغوغيا، ولا برؤية غياهب الستينات من منابر التسعينات، ومن لم ير وجوه عاملات النسيج في دير حنا، وشفاعمرو، والعمال في حيفا خيميكاليم، لن يستطيع ان يرى الحقيقة، بأن الحزب الشيوعي حتى لو كف عن الوجود - ولن يكف - لن تكف الحاجة عن ايجاده. وبخلاف طروحات «وما تبقى من ايار» فالحزب الشيوعي لا يضع خياراته في الاطار الخبيث، اما ديكتاتورية البروليتاريا، او «الاشتراكيين الديمقراطيين»، ولا يدخل في صراعه مع الرأسمالية من نقطة بداية مهزوزة وضعيفة بالتسليم بأبديتها اخلاقيا واقتصاديا واجتماعيا، وحتى في اطار النظام الرأسمالي لا يسعى لمطالب تجميلية للنظام، بل يطرح برنامجا لتحويلها «لرأسمالية ذات غاية». ورغما عن المحاولات الحثيثة للتشكيك، فالحزب الشيوعي يملك خياره الثالث الاشتراكي ويملك اسباب وجوده، واذا كان لنا ان نعد لرأس المال وجشعه من عدة وبالذات بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، فالحزب الشيوعي هو العدة، هذا صحيح في فرنسا، وصحيح في اسرائيل وفي كل بقاع العالم. وايا كان حديثنا عن المستقبل، ونحن على اعتاب المؤتمر الـ ٢٣، وبخلاف العنوان، نقول للمستقبل وللحزب الشيوعي.

(حيفا)

١. ان كلمة Alle'nation يمكن ترجمتها للعربية «انسلاب، وانسلاخ، انخلاع، اغتراب، انفصام. الا ان الكلمة العربية لا يمكن أن تؤدي المعنى الفرنسي كاملة». ص.١١ من «منعطف الاشتراكية الكبير».

٩٤٥٣

ساعدوا النادي العربي الوحيد للمسنين

● الدوائر المسؤولة عن نوادي المسنين قررت قطع المؤن عن نادي المسنين العربي الوحيد في حيفا بحجة ان الاعضاء لا يدفعون سوى خمسة شواقل شهريا والمطلوب هو عشرة من كل انسان له دخل آخر عدا او زيادة على ما يتقاضاه من التأمين لوطني.

يعني ان على المسن ان يجرجر نفسه ويقف بالصف مثل المتسولين حتى ينتهي الموظف من شرب قهوته او شايه ثم يتنازل ويقول له اذهب الى الموظف فلان او غرفة رقم كذا مع ان الموظف (نصف وظيفة يا حسرة) يعلم بأن الاكثرية هم من المتقاعدين الذي لا يوجد دخل اضافي لهم سوى ما يتقاضونه من التأمين.

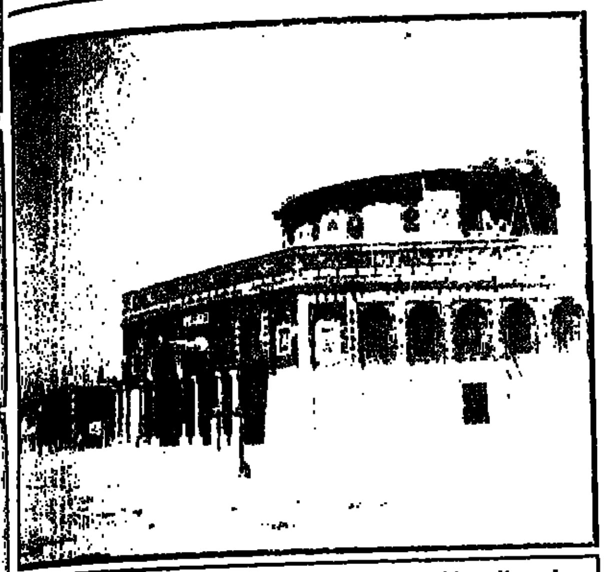
اليس من واجب البلدية ان تساعد هذه النوادي.

اعتقد بأن من واجبها ان تعمل حالا على وضع حد لهذا التمييز البشع.

اننا نحن (قسم منا) مع ابنائنا واحفادنا ندفع عشرات الوف الشواقل اسبوعيا لشركة مفعال هبايس السخية في مساعدة اليهود اكثر بكثير نسبيا مما تساعد العرب ولذلك فانني اتوجه لها ان ترسل الى نادينا دفعات شهرية باسم نادي المسنين العرب فقط ورأسا للنادي لا الى البلدية او غيرها.

يوسف عبده

(حيفا)



عضو البرلمان الفلسطيني، قدورة فارس يتهم:

حكومة اسرائيل تقوم «بتنظيف» عرقي في القدس الشرقية ضد الفلسطينيين

* المقاول، دفيد مير: جبل ابو غنيم رشوة انتخابية يقدمها اولمرت للمتدينين في القدس * المهندس شموئيل غراوغ: هناك مخطط يستهدف الاستيلاء على كل الاراضي الاحتياط للعرب لصالح معليه ادوميم التي ستصل حدودها الى اريحا تقريبا *

«حكومة اسرائيل تقوم بتطهير عرقي ضد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية» هذا ما قاله قدورة فارس، عضو البرلمان الفلسطيني ومن قادة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وذلك في اجتماع عقدته «كتلة السلام» في تل ابيب. «ولقد سألني اصدقاء اسرائيليون، أليس ذلك اتهاما عنيفا جدا، الا انه عند فحص الحقائق، فان هذا هو الواقع بالضبط. قال فارس، الذي تحدث باللغة العبرية التي تعلمها في اثناء وجوده في المعتقل الاسرائيلي. وقد فصل فارس: وان بلدية القدس تمنع بشكل منهجي، رخص البناء عن السكان الفلسطينيين، وبعد ذلك تقوم بهدم البيوت التي بنوها بادعاء، انها بنيت «بدون ترخيص»، وهذه السياسة ما تزال مستمرة ايضا في حكومة نتنياهو التي تقول للعالم وكأنها تريد ان تبني بيوتا للفلسطينيين. وليس من خيار امام الفلسطينيين المقدسيين، غير الانتقال الى الضواحي فقط، خارج حدود بلدية القدس، مثل الرام في الشمال او العزيرية وابو ديس في الشرق، وعندئذ تقوم وزارة الداخلية بمصادرة هوياتهم، ويحظر عليهم الدخول الى القدس. وفي الوقت نفسه تقيم الحكومة احياء يهودية جديدة على الارض التي صادرتها من الفلسطينيين، وذلك لخلق حواجز بين الاحياء العربية وعزلها عن بعضها. وكل هذه السياسة معا اسميها تطهيراً عرقيا، اذ انه لا يوجد اسم آخر لذلك» قال فارس.

المقاول والمهندس دفيد مير، ممثل اصحاب الاراضي اليهود الذين صودرت اراضيهم في جبل ابو غنيم، اتهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بأن تنفيذ البناء، هناك عن طريق مصادرة اراض، انما هو رشوة انتخابية للمتدينين في القدس، في الانتخابات البلدية التي ستجري في ١٩٩٨. وان شركة «مكور» التي امثلها، كانت قد اعدت منذ سنوات طويلة برنامجا لبناء حيين على جبل ابو غنيم، حي يهودي وحي عربي، مع مركز تجاري وابنية شعبية جماهيرية مشتركة. وهذا البرنامج اعد بالتعاون مع السكان الفلسطينيين في المنطقة، من بيت ساحور ومن ام طوبا وسورباهر، وكان يمكن تنفيذه بدون اثارة مقاومة دولية ووضع عملية السلام في خطر. ولكن اولمرت فضل السير في طريق المصادرات والتنفيذ من جانب واحد استفزازي، لان ارضا مصادرة تمكنه من تقديم هدية، والواقع رشوة انتخابية، للساكنين من المتدينين الذين خصص الحي لهم، وفي كيبوتس رمات راحيل، على بعد نصف كيلومتر من جبل ابو غنيم، يخططون لاقامة حي تكلف فيه الشقة الواحدة (٢٥٠) الف دولار، واما الشقة نفسها بالضبط في جبل ابو غنيم فستباع للمتدينين بـ (١٢٠) الف دولار فقط. والمقصود هنا هو ستة آلاف شقة لجماعة المتدينين ذوي العائلات الكبيرة. ويمكن ان ندرك من هذا ان لهذا الامر سوف تكون انعكاسات كبيرة على الانتخابات البلدية في ١٩٩٨. قال مير.

المهندس المعماري ومخطط المدن، شموئيل غراوغ، تركز في كلمته على البرنامج المسمى E-1، الذي خصص لربط القدس مع معليه ادوميم، والذي صودق عليه مؤخرا من وزير الامن مردخاي، وهذا البرنامج لم يحظ باهتمام كبير من الجمهور، ولكن من المفيد ان ندرك ان نتائجه اشد سوءا من جبل ابو غنيم. والقصد هنا عمليا هو نية خلق حاجز يقسم الضفة الغربية الى قسمين، ويمنع عن الفلسطينيين اية امكانية على الاطلاق للمرور من الشمال الى الجنوب. وحسب البرنامج، خصصت لمعليه ادوميم منطقة هائلة للتوسع، تصل شرقا حتى اريحا تقريبا. وبرنامج E-1 يستهدف الابتلاع باستيطان يهودي، كل احتياطي الاراضي الباقية للاحياء العربية شرق القدس. وستكون النتيجة جراء تنفيذ هذا البرنامج، الذي هو مليء بالثغرات من ناحية تخطيطية - هي منع اي احتمال للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين لأجيال عديدة». وقال غراوغ انه مع مهندسين آخرين سيقومون بالنضال ضد هذا البرنامج.

(كتلة السلام)

□□ الامارات.....

توطين الوظائف في الامارات قضية مستعصية الحل

□ ما زالت قضية توطين سوق العمل تشكل مسألة مستعصية الحل بالنسبة لدولة الامارات، احدى الدول النفطية الغنية، حيث يشكل المهاجرون الاسيويون القسم الاكبر من اليد العاملة.

وقد تم مؤخرا انشاء اول مكتب للتوظيف يسعى الى تشغيل اكبر عدد من الاماراتيين في القطاع الخاص، الذي لا يقبل المواطنون الاماراتيون على العمل فيه لاسباب مالية.

ويقول علاء العويس مدير مكتب التوظيف ان «هدفنا هو مساعدة الاماراتيين على تكوين فهم افضل لحاجات وضرورات القطاع الخاص» مضيفا ان «طلب المواطنين الاماراتيين للعمل يزداد فيما اصبح القطاع الحكومي الذي يقبل عليه معظم الاماراتيين مشبعا».

ويشير العويس الى ان مكتبه تلقى منذ انشائه قبل شهرين ٥٠٠ طلب تقدم بها اماراتيون و١٢٠٠ طلب تقدم بها مهاجرون عرب.

واستنادا الى الارقام الرسمية يبلغ عدد الاماراتيين، الذين يبحثون عن عمل (١٥) الف شخص، لكن القطاع الخاص يفضل التوجه الى اليد العاملة المهاجرة لانها كفوءة واقل كلفة.

وبفضل النفط اصبح الدخل الفردي في الامارات (١٨٢٠٠) دولار عام ١٩٩٦ وهو من بين المداخيل الاعلى في العالم. ومنذ ولادته يتلقى كل اماراتي مساعدات من قبل الدولة، التي توفر له التعليم المجاني والعناية الصحية المجانية وقطعة ارض، لا بل انها تذهب الى حد تقديم منحة زواج للمواطنين لتشجيعهم على الزواج من مواطنات بدلا من الزواج من اجنبيات.

ولا يتجاوز عدد الاماراتيين العاملين في قطاع شركات التأمين والمصارف (١٢٪) من اصل (١٢) الف موظف استنادا الى الارقام الرسمية.

وتقول الصحفية كفاية الشرف «ان الرواتب المتدنية في القطاع الخاص وغياب الضمان الاجتماعي ومواعيد العمل، التي لا تتناسب مع عاداتنا لا تشجع المواطنين على الانخراط في هذا القطاع».

لكن الارتفاع الكبير في عدد خريجي الجامعة والدخول التدريجي للنساء، الى سوق العمل دفعا السلطات الى تكثيف الحملة من اجل توطين العمل.

وقد دقت الحكومة ناقوس الخطر مرات عدة بشأن العدد الكبير من اليد العاملة الاسيوية الاتية بشكل رئيسي من شبه القارة الهندية، لكن نداءاتها الملحة الى المواطنين بقيت من دون صدى.

وحذر نائب رئيس جامعة الامارات، سعيد حارب، من ان «معدل اربعة ملايين وستمئة الف نسمة تقريبا منهم مليون ومئتا الف من المواطنين وثلاثة ملايين واربعمئة الف من الوافدين اي بنسبة (٢٦٪) للمواطنين و(٧٤٪) للوافدين».



● الامارات ●

واستنادا الى ارقام شبه رسمية يبلغ عدد سكان الامارات حاليا نحو (٢,٣) ملايين نسمة يشكل الاجانب نحو (٨٠٪) منهم. وفي عام ١٩٩٦ طردت دولة الامارات اكثر من (١٧٠) الفا من الاجانب المقيمين فيها بصورة غير شرعية وشددت الاجراءات المتعلقة بالهجرة.

ومنذ عامين اقرت الحكومة سلسلة من القوانين لتشجيع المواطنين على تسلم زمام الامور في عدد من قطاعات العمل.

لكن رجل الاعمال، محمود خير الله، يعتقد ان الاماراتيين «لا يريدون الاندماج في القطاع الخاص ويبتعدون عنه».

ويقول مسؤول آخر من امارة دبي ان «من الضروري ان تكون هناك مرحلة انتقالية من اجل تطبيق هذه القوانين، اذ ليس من السهل كسر عادات» المواطنين غير المتحمسين للعمل كما يقول.

ويستهدف هذا المسؤول بحملة الاحتجاج، التي ثارت عندما صدر قانون يجبر مراكب صيد الاسماك على توظيف قبطان اماراتي او خليجي الامر، الذي عطل العديد من مراكب الصيد عن العمل.

كذلك سبق ان صدر قانون اخر في كانون الاول يمنع على المحامين الاجانب الترافع امام المحاكم الاماراتية ويحصر الترافع بالمحامين المواطنين، لكن السلطات اضطرت الى تعديله في ايار الماضي واعادة السماح للمحامين الاجانب لا سيما المصريين والسودانيين بالترافع امام المحاكم.

□□ مصر.....

النقاش حول الوفاة السريرية يحول دون اقرار قانون حول نقل الاعضاء في مصر

□ اعاق جدل قائم بين رجال الدين والاطباء، حول «الوفاة السريرية» مشروع قانون ينظم نقل الاعضاء، كان يتعين على مجلس الشعب المصري مناقشته قريبا، اذ رأت مصادر برلمانية ان المشروع، الذي وضعه اساتذة من جامعة المنصورة شمال القاهرة، والذي يجيز «نقل الاعضاء في حال الوفاة التامة» يشكل، ولاول مرة في مصر، اقرارا بامكانية اعتبار الوفاة السريرية وفاة تامة، استنادا الى تقرير لجنة خاصة يتم تشكيلها لهذا الغرض.

ويقف مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، على راس المعترضين على اعتبار «الوفاة السريرية» وفاة تامة، وهو ما اكده في تصريحات عدة ادلى بها منذ اعلان مركز البحوث الاسلامية في الازهر، في منتصف اذار الماضي موافقته على «مبدأ» نقل الاعضاء.

واكد المفتي «ان نقل الاعضاء من شخص متوفى حلال شرط ان تكون الوفاة تامة وليست وفاة سريرية».

الا ان رئيس نقابة الاطباء، عضو مجلس الشعب، حمدي السيد، اكد من جانبه ان «عدم الاقرار بالوفاة السريرية يؤدي الى افراغ المشروع من مضمونه، اذ ان نقل اعضاء مثل القلب والكلى والكبد لا يتم الا في حال الوفاة السريرية».

واضاف السيد ان «الوفاة السريرية»، التي تعني توقف الدماغ عن العمل مع بقاء الاعضاء الباقية حية بمساعدة اجهزة طبية خارجية، «معترف بها في اكثر من تسعين بلدا، عشرة منها عربية، ومنها السعودية التي تطبق الشريعة». وقال «ولدينا فتاوى من عدد كبير من العلماء بينهم الشيخ يوسف القرضاوي، (وهو علامة مصري شهير يقيم حاليا في قطر)، تعتبر الوفاة السريرية، اي التوقف الكامل للدماغ، وفاة تامة».

واضاف السيد ان مشروع القانون ينص على تشكيل لجنة من ثلاثة اطباء مهمتها «التحقق من الوفاة السريرية قبل السماح بنقل الاعضاء منعا لاي تجاوزات».

ومن جانبه، عارض رئيس جامعة الازهر، احمد عمر هاشم، العبارات، التي يستخدمها بعض الاطباء، مثل «الوفاة السريرية او الوفاة الحديثة» قائلا «الله يحرم علينا قتل الروح».

ولا ينحصر النقاش بين علماء الدين، وانما يشمل الوسط الطبي، حيث قدم نحو عشرين من كبار اساتذة الطب في جامعتي القاهرة وعين شمس وجامعة قناة السويس مذكرة احتجاج الى البرلمان طالبوا فيها بوقف المشروع.

واكد صفوت حسن لطفي، وهو احد الموقعين على المذكرة ان «انتزاع اعضاء مريض في حال غيبوبة سريرية هي جريمة قتل». ويضيف ان المشروع يقنن «الاتجار بالاعضاء تحت مسميات مضللة لانه ينص على التبرع بالاعضاء، وعلى ان يقوم الاشخاص بكتابة توصية تتيح نزع اعضائهم بعد الوفاة».

وقال لطفي ان «الخلاف لا يزال قائما على المستوى العالمي حول مفهوم الوفاة السريرية» مذكرا بان الازهر اصدر فتوى في ١٩٩٢ تحظر نقل الاعضاء في حال الوفاة السريرية.

ورغم كل ذلك فان رئيس نقابة الاطباء لم يفقد الامل. ويقول ان «وزير الصحة اسماعيل سلام اعد مشروعا اخر حول نقل الاعضاء، وحصل على موافقة الازهر المبدئية عليه».

وكان مجلس الشعب تراجع عن مناقشة مشروع حول نقل الاعضاء، بعد حملة احتجاج مماثلة في ١٩٩٣.



اعداد : صالح ابداح

□□ لبنان...

رواج زواج المتعة في صفوف حزب الله

□ تلقى ظاهرة زواج المتعة، القران الحر، الذي يعتمده الشيعة، رواجا في صفوف «حزب الله» لكن عناصره يمتنعون عن الجهر بلجوئهم الى هذا النوع من الزواج، الذي لا يحبذه اللبنانيون عموما.

ولاحظ الحاج حسين الحاج (٦٠ عاما)، وهو تاجر من بعلبك ان «هذه الظاهرة نمت في شكل مضطرد في الاعوام العشرة الاخيرة».

واوضح احد علماء الدين الشيعة ان على المرأة العزباء، «اكانت ارملة ام مطلقة ام عذراء»، ان تتلو امام الرجل المعني، من اجل عقد زواج معه من هذا النوع، جملة تربطها به مدة معينة يمكن ان تراوح ما بين بضع ساعات و٩٩ عاما، لقاء مهر يحدد سلفا. واضاف ان على المرأة ان تتلو، بالفصحى العبارة الآتية: «زوجتك نفسي لقاء مهر مقداره كذا، لفترة تبلغ كذا» وعلى الرجل ان يجيبها: «نعم، اني اقبل الزواج».

وهذا العقد، الذي يسمى بـ«زواج المتعة» يتم من دون شهود ولا يسجل. والشرط الوحيد ان على المرأة ان تمتنع بعد انتهاء مدة عقد زواج المتعة عن اي علاقة جنسية لفترة معينة، تبلغ ثلاثة اشهر بحسب الاجتهادات، ليتسنى لها تحديد والد الجنين الذي قد تكون حملت به، على ان يتحمل الوالد نفقات رعاية الطفل الذي تنجبه منه.

واوضح الشيخ حيدر المهاجر، وهو رجل دين ينتمي الى «حزب الله»، ان «زواج المتعة ليس زواجا مدنيا. ففي الزواج المدني تحتكر الدولة وتحتل مكان الكنيسة والمشايخ، في حين ان المتعة هي علاقة مستقلة بين شخصين وهي حرة تماما اذ لا مراقب للانسان الا ضميره». واعتبر ان «هذا العقد المستند الى القرآن والتقاليد والحكمة، يكرس الحق في المتعة الجنسية الذي تنفيه بعض الديانات وتحرّمه ديانات اخرى لا تعترف به سوى في اطار علاقات الزواج الدائم». واشار الى «المذهب الشيعي شرّع حرية جنسية حقيقية موجدا بذلك الحل لمشكلات البغاء وممارسة العادة السرية وحتى اللواط، وهي مشكلات لا يزال القانون الدولي عاجزا عن مواجهتها».

وقالت سلمى (٢٨ عاما) «زواج المتعة انقذني من الوحدة». واضافت «كنت اعاني عقدا كثيرة لاني مشوهة. وقد اشفق علي رجل وسيم ومتزوج. وبات عندي منه صبي في عامه الثاني، وهو يتولى نفقات رعايته. لم اكن يوما سعيدة الى هذا الحد».

اما ليلى، فكانت في الواحدة والعشرين وأما لثلاثة عندما قتل زوجها خلال مشاركته في عملية نفذها «حزب الله» في الجنوب اللبناني المحتل. وروت ليلى «كنت على علاقة مع الجمعيات الدينية التابعة لحزب الله، وبعد ست سنوات اقمت زواج متعة مع رجل دين. وعندما حملت منه، اتخذني زوجة ثالثة».

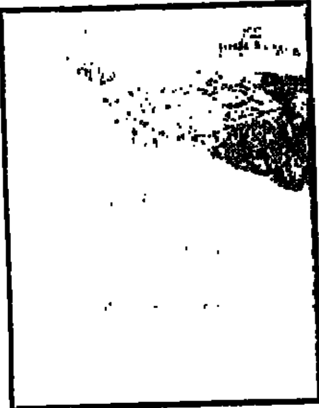
علي، وهو عامل ميكانيكي في الثلاثين، يتردد دائما على هذه الجمعيات. قال «أرامل الشهداء يحتجن الى حياة جنسية. يجب تشجيع زواج المتعة، انه جزء من الشرع في المذهب الشيعي. لقد اقمت نحو عشرة زواجات متعة في سنتين».

ورد الحاج حسين، تنامي هذه الظاهرة الى تردي الاوضاع الاقتصادية، اذ يرتب زواج المتعة تكاليف تقل كثيرا عن كلفة الزواج الدائم. لكنه رأى ان السبب الرئيس هو عدد «الشهداء» وهجرة الشبان البالغين سن الزواج، مما يجعل نسبة النساء الى الرجال «ستة الى واحد» في منطقة بعلبك، على ما اوضح. وتابع «اني اؤيد زواج المتعة، لكني اعارض قطعيا ان يطبق على العذارى، ولو وافق الاهل عليه. فالمفترض بزواج المتعة ان ينظم العلاقات بين من يحتاجون اليها فعليا، لا ان يكون مبررا لانحلال الاخلاق».

اما رمزي (٤٠ عاما)، وهو شيعي يعمل في مختبر، فاعتبر من جهته ان زواج المتعة «هو ببساطة بغاء، ووسيلة اخرى لاستغلال المرأة». واضاف «بحسب تقاليد مجتمعنا، يجب ان تكون المرأة عذراء عندما تتزوج، والا يطلقها زوجها».



«القدس عبر الحضارة والتراث منذ ستة آلاف عام»



* عن منشورات وزارة الاعلام الفلسطينية صدر كتاب «القدس عبر الحضارة والتراث منذ ستة آلاف عام» للدكتور ابراهيم الفني.

ويحتوي الكتاب على معلومات عن الحفريات داخل البلدة القديمة، والاسوار المكتشفة ومدلولاتها التاريخية، والقدس في العصور المختلفة: الحجري والبرونزي المتقدم والبرونزي المتوسط والبرونزي المتأخر والحثي والحديدي، ثم عن الغزو الفارسي لفلسطين، والعصر اليوناني في القدس، ثم الهيرودي الروماني المتقدم، ثم عن النفق وواقعه التاريخي ومحيطه، وغير ذلك.

وجاء في تقديم وزارة الاعلام: «حين نتحدث عن القدس، فإننا نتحدث عن التاريخ والزمن المتحرك والجغرافيا والانسان، نتحدث عن الماضي والحاضر والمستقبل، نتحدث عنها بوصفها صيرورة لتمازج الحضارات وسموها الانساني، والتي هي اكبر من كل محاولة وكل قوة تحاول تغيير معادلتها الحضارية، وتثبيت التاريخ على مرحلة معينة وعزلها عن ماضيها وحاضرها».

«العائدون من الشتات» لعبد الرازق ابو راس



* عن «منشورات الطلائع» في يافة الناصرة صدرت للشاعر عبد الرازق ابو راس مجموعة شعرية بعنوان «العائدون من الشتات».

وجاء في تقديم البروفسور خليل عثامنة لها: «ان قصائد هذه المجموعة، باسلوبها العمودي الكلاسيكي وموسيقاها وبعروضها وبفخامة الفاظها وزخم ما تنقله من مشاعر صادقة لتقف في رأيي، الى جانب القصائد التي عهدناها من شعراء فلسطينيين وعرب معاصرين على الرغم من التمايز بينها وبين قصائد هؤلاء في الشكل واللفظ والوزن والموسيقى والتصور».

وجاء في تقديم الشاعر: «وانا من جيل النكبة الاولى (١٩٥٨) ذلك الجيل الذي عاني وعلى مدى خمسين عاما وذاق سياط الذل والمهانة على جلده، وجرع مرارة الهزائم المتكررة والاشد ايلاما بما في ذلك ضلوع ذوي القربى ومشاركتهم في صنع هذه المؤامرات التي حبكها وصاغها المستعمرون ضد شعبنا الفلسطيني».

ويهدي مجموعته الى «العائدين من الشعات الذين حرسوا قاماتنا المنتصبة والذين حموا بثورتهم وجود شعبنا».

يقع الكتاب في ٩٦ صفحة ويحتوي على (١٦) قصيدة.

«لغتنا العربية في معركة الحضارة»: اشكاليات الحداثة والاصالة

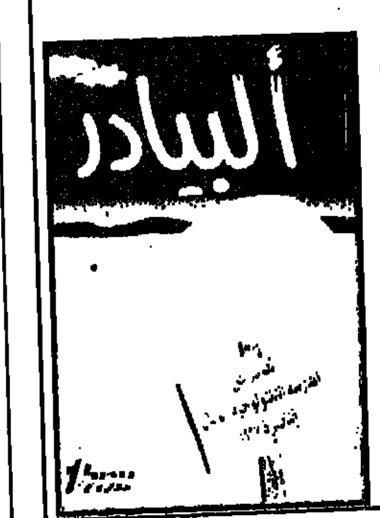
* في اطار سلسلة «قضايا فكرية» التي يرئس تحريرها الكاتب والمفكر المصري محمود امين العالم، صدر في القاهرة، مؤخرا الكتابان السابع عشر والثامن عشر في كتاب واحد بعنوان «لغتنا العربية في معركة الحضارة».

والكتاب الذي يستهل بمقال جبران خليل جبران الشهير «لكم لغتكم ولي لغتي» الذي يؤكد على السياق المتطور للغة، ورفضه لجمودها، يشمل ٢٧ مقالة وبحثا، كتبها مفكرون وادبا، ينتمون الى تيارات ايديولوجية مختلفة، من الاسلامي الى الماركسي وغيرهما.

وتقدم هذه الاعمال الرؤى المختلفة لمستقبل اللغة العربية، واشكاليات التحديث ومواكبة تطور اللغات الاخرى، واستيعاب المصطلحات الجديدة، وتعدد مدارس الترجمة وبالتالي تعدد المصطلحات العربية المعبرة عن مصطلح اجنبي واحد، وما ينتج عنه من مشكلات.

من ابرز المساهمين في الكتاب الذي يقع في ٣١٥ صفحة، حسن حنفي، يحيى الرخاوي، العفيف الاخضر، خيري دومة، فتحي امبابي، مجدي عبد الحافظ نيلوفر حائري، ليلى الشربيني، وسيد بحراوي.

«البيادر» - مجلة «عمال - الناصرة»



* اصدرت المدرسة التكنولوجية - عمال في الناصرة العدد الاول من مجلة «البيادر»، تتصدره كلمات مدير المدرسة ورئيسة مجلس الطلاب فيها والمستشار التربوي.

وتحتوي المجلة على العديد من المواد من اسهام الطلاب، بينها المحاولات الادبية والفقرات المعلوماتية والتسالي.

تقع المجلة في (٥٦) صفحة من القطع الوسط.

مركز لبناني يعد معجما متعدد اللغات للعلائق الدولية بتمويل اوروبي

* بيروت - «و.ص.ف» - يقوم «مركز الابحاث الجامعية للمصطلحية العربية والمتعددة اللغات» اللبناني باعداد معجم، هو الاول من نوعه، لمصطلحات العلاقات الدولية باربع لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية والالمانية بتمويل من مجموعة دول الاتحاد الاوروبي.

واكد الاستاذ الجامعي بشارة زين الشدياق المسؤول العلمي عن المركز «ان برنامج «ميد كامبوس» التابع للاتحاد الاوروبي يمول ٨٠ بالمئة من تكاليف المشروع على ان يجري تأمين المبلغ المتبقي من مصادر مختلفة» بدون أن يكشف عن كلفة المشروع والفترة التي يستغرقها اعداده.

والمعجم المذكور يشكل اول نتاج مشترك بين المركز اللبناني الذي تأسس عام ١٩٧٥ و«مركز الدراسات والابحاث المصطلحية» في كلية الشؤون الدولية في جامعة الهافر (فرنسا) حيث يعقد في الثامن من تموز/يوليو القادم اول اجتماع لبدء العمل الفعلي، كما اوضح الشدياق.

وتشارك ثلاث جامعات اخرى في اعداد المشروع وهي: جامعة بريستول (بريطانيا)، جامعة روستوك (المانيا)، جامعة تشرين (اللاذقية).

تأسس المركز العام ١٩٧٥ «لرصد مجموعات من المصطلحية العلمية والتقنية في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والانسانية بهدف تأليف سلسلة من المعاجم بالعربية والفرنسية والانجليزية والالمانية».

ومن اصدارات المركز السابقة «معجم المصطلحية الاقتصادية والتجارية» ويضم قسمين: قسما ثنائي اللغة (عربي-فرنسي) وقسما متعدد اللغة (عربي-فرنسي-انجليزي-الماني) وقد اعيد طبعه ثلاث مرات اخرها عام ١٩٩٤.

ويصدر المركز قريبا «معجم مصطلحات التنمية الاقتصادية» المتعدد اللغات الذي «انتهى اعداده وبات جاهزا للطبع».

واشار الشدياق الى ان المركز «يدرس امكانية تكوين بنك للمصطلحية يضم مجمل المجموعات لتمكين الجامعات العربية والعالمية والاساتذة البحاثة والمترجمين ووسائل الاعلام والادارات العامة والسفارات من مراجعتها».

شهرية جمعة

رب همة أحيت أمة

* د.فاروق مواسي *



* تنادي المرحوم د. سامي مرعي ونفر من الغيورين لطرح فكرة جامعة عربية منذ الثمانينيات - تكون موئلا ومنهلا ورمزا ثقافيا لشعبنا. وكان المطمح ان تستوعب هذه الجامعة طلابنا وأكاديميينا كما يجب، وكما يحق، ان تعنى بلغتنا العربية ودراساتها، والنطق بها فصيحة مأنوسة، وعلية على ألسنة المحاضرين في قاعات التدريس، ان تدرس تاريخنا بصورة نزيهة موضوعية، ان تنتدب محاضريها ليشاركوا في ندوات ومؤتمرات علمية (وقد حرم منها اولو العلم منا)، بل تقيم هي مؤتمرات وندوات تكون في مجال اهتماماتها. والمطمح كذلك ان تحافظ هذه الجامعة المرموقة على اصالتنا وانتمائنا، وتعزز ثقتنا بأنفسنا إنسانيا - جامعة تحافظ على المستوى الرفيع في الجامعات الاسرائيلية، فلا تكون «الواسطة» بابا للولوج إليها، ولا يحق فيها الا الحق، جامعة تبني اقتصادنا واجتماعنا وكياننا أقلية قومية في هذا الوطن، بحيث لا تغلق حرمها امام الآخر، بل ستكون حريصة على ان تفيد من كل خبرة - هي خبرة حقا.

اذكر ان الاستاذ نمر نمر اعد استطلاعا حول هذا الموضوع نشره في مجلة «صدى التربية» (كانون الثاني ١٩٩٤)، ولما استجوبني قلت له: «أنا من أشد المتحمسين لجامعة عربية، وقد تحدثت شخصيا مع السيدة اورا نمير، حين كانت رئيسة لجنة المعارف والثقافة، فكان رد فعلها:

وهل نحن، بحاجة الى مظاهرات اخرى كما هو الحال في «بير زيت» و«النجاح»؟

قلت: ان الجامعة ستضم طلابا ومحاضرين عربا ويهود - يدرسون المواضيع العربية والفلسطينية والشرق اوسطية... ثم إننا نشعر بالغبن فالجامعات الاسرائيلية لم تستوعب ما يزيد عن اصابع اليد من بين اكاديميينا الذين يعدون بالآلاف».

وقد ذكر صديقي د. قسيس فرو في نفس الاستطلاع ان الجامعة المرتقبة «تتطلب كوادر علمية وبنايات وميزانيات».

ومرت الايام...

وإذا بالوزير السابق أمنون روبنشتاين يحل ضيفا على فضيلة القاضي احمد ناطور (أضحى ١٩٩٥)، وقد دعيت لاستقباله، فكان ان طرحت الفكرة على مسمع الوزير، فأخذ يتحفظ - كما هو الشأن في تناول جل قضايانا -، قلت له:

- يا محترمي! ستقوم الجامعة بالتدريج في كلية الدراسات الاسلامية في باقة الغربية... هذه الكلية التي بدأت عصامية منذ ثماني سنوات، فلم تعترفوا بها الا قبل بضع سنين، وها هي تحصل منكم على بعض الاستحقاقات، كلية فيها الكوادر العلمية، البنايات، الميزانيات، الاراضي، المكتبة الفخمة، وكل ما يسمى و«البنية التحتية»، فيها أجهزة الحاسوب والوسائل المعينة، وفيها قبل كل شيء الهمة والعمل. ثم إن باقة الغربية في موقع جغرافي له مواصلات ممتازة.

قال: من أين هذه الموارد؟

قلت: إن القائمين على الكلية هم اتباع الطريقة الخلوتية (وشيخها عفيف القواسمي)، لديهم قدرة مالية وإدارية وتنظيمية... حسبنا انهم معاونون على البر، وعلى كل ما يرقى بلغتنا، إنهم لم ينتظروا «قطار» وزارة المعارف... لقد بدأوا وأصبح الحلم حقيقة.

قال: ولكن مجلس التعليم العالي هو الذي يعترف بالمستوى الاكاديمي.

قلت: اظن انه آن الأوان لاعترافهم، فلقد حصلت الكلية على اعتراف من جامعة الأزهر، ومن كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، ومن جامعة النجاح في نابلس - وذلك في موضوع الفقه والشريعة، وقد واصل ويواصل بعض طلابنا تحصيلهم العلمي للحصول على الماجستير، وهم متفوقون، ويبعثون على الفخر والاعتزاز. وإني لأسأل اليوم:

اولا - نوابنا: لماذا لا يطرح هذا الموضوع في كل دورة برلمانية، حتى تكون هذه القضية قاضة لمضاجع المعارضين؟

لقد اعتدنا ان نكون عصاميين (ونفس عصام سودت عصاما) حتى نحقق مبتغانا.

في السنة القادمة سيتم الاعتراف بشهادة B.ED في علوم الشريعة، ومن ثم سيعترفون بها لدراسة اللغة العربية، بعدها لدراسة التاريخ الاسلامي، الجغرافيين العرب... وانتهاء بالحاسوب والرياضيات... وبايجاز ستقام جامعة، وأنا على يقين من ذلك. او ليست الجامعة مجموعة كليات جادة وعلمية؟

وأسأل ثانيا او أتساءل:

لماذا لا نقف كالبنيان المرصوص لدعم كل كلية عربية معترف بها رسميا حتى تكون جامعة. لقد صدق الصديق د. محمد حبيب الله، إذ قال في «صدى العربية»: «وتحق لنا كلية خاصة بنا تكون نواة لجامعة مستقبلية».

فهل ثمة كلمة جامعة حتى تكون لنا جامعة؟

أرجو ألا نكون من اولئك الذين قالت فيهم الآية الكريمة: «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى»

وما اصدق عليًا - كرم الله وجهه - إذ قال: ربّ همّة - أحيت أمة.

قضية فنية

مذبحة الممثلات الدامية !

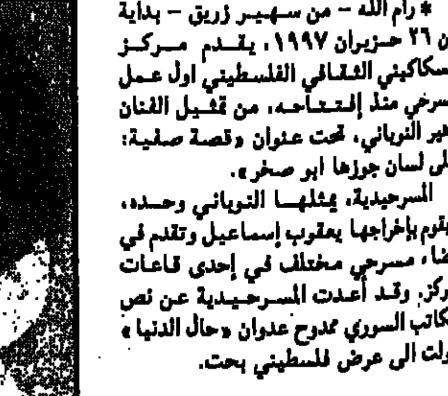
■ بعد مذبحة الممثلات الشهيرة، والتي كانت بطولتها الهام شاهين ونبيلة عبيد، دون أن ينقل التلفزيون وقائعها على الهواء، وبعد وصلات الردح الرائعة على صفحات الجرائد والحفلات العامة من عينة «نعم يا الدلعدي» و«اشمعني يا طنط»..

وبعد الحرب الساخنة التي بدأت بالعتاب على طريقة «ليه يا اختي يا حبيبتي»، وانتهت بفتح ملفات العائلة الكريمة كلها على طريقة «ياللي اصلك وفصلك يا عجوزة ياكهنة».. طاردني سؤال - قد يبدو بعد هذه الوقائع - غبيا، ومن باب جبر الشكل وتلقيح الجثث، او المنظرة على خلق الله القانعين الراضين بالقسمة والنصيب، ويابخت من نفع.. واستنفع.. هذا السؤال المنظرة الخائب هو.. هل المخرج في بلدنا «عامل انفار» ينزل الغيط لينقي الدودة، او سباك ولا مؤاخذة كل ما يهمه التسليك، وكلها مواسير والسلام؟! ام انه فنان له وجهة نظر في العمل، والممثلة التي ستؤدي الدور، والتي لا بد ان تكون بمواصفاتها وطريقة ادائها وقدراتها الفنية افضل من يؤدي الشخصية كما تصورها؟! ام ان الحكاية تنقية طماطم المهم السليمة غير المضروبة.. وكله طبيخ والسلام؟!

الواقع الفني يقول.. الممثلة التي تستطيع ان تؤدي الدور بكل تفاصيله وانفعالاته وملامحه الداخلية والخارجية؟! والواقع المصري يقول: هذه للملكة ووجع قلب، فالخيرة فيما اختاره الله، و«واجري يا مخرج جري الوحوش غير ممثلتك لن تحوش»، وان عائشة الكيلاني تصلح تماما لنفس الدور الذي تصلح له نجلاء فتحي، وان عبد الفتاح القصري او رياض القصبجي ينفع لدور عبد الحليم حافظ، فالمهم ان تكون نية المخرج سليمة حتى يبارك ربنا في بضاعته المضروبة، ويكفيه شر ولاد الحرام.

والكارثة او الفضيحة التي ما زالت الصحافة تتناقلها حتى الان سببها الاول المخرجون الذين يتعاملون مع الفن كما يتعاملون مع المحشي، ويختارون الممثلين كما يختارون كيزان الذرة، فكله شبه بعضه، فمثلا إنعام محمد علي اختارت لدور ام كلثوم نجلاء فتحي!! ثم إلهام شاهين ثم نبيلة عبيد!! مع ان كل واحدة من الثلاث تختلف شكلا وموضوعا واداء عن الاخرى.. والاهم.. ان الثلاث لا يصلحن لدور ام كلثوم.. واخيرا اختارت عبلة كامل.. شفتوا حكمة ربنا اللي يقسم الارزاق كما يشاء.. والمخرج مجدي ابو عميرة اختار ايمان الطوخي لبطولة «التوأم»، ثم فجأة اختار ليلى علوي..

والفرق واضح طبعا بين الاثنتين ولا يحتاج لتعليق.. والمخرج جمال عبد الحميد اختار راندا لمسلسل «زيزينيا»، ثم فجأة قلعها زوجة جامدة جدا واختار سيمون. وكأن الممثلين مجرد علب صلطة على الرف، يختار الزبون ما يشاء.. وإن كان اخواننا البقالون اكثر حكمة من المخرجين، حيث يتعاملون بمبدأ البضاعة المباعة لا ترد.


● عبلة كامل - تصوير: اسامة مصري ●

في الخارج ايها السادة.. يختارون النجم او النجمة التي تصلح للدور فقط، بعيدا عن الحسابات والمنافع والمصالح الشخصية، بل قد يصل الامر الى اختيار وجه جديد ليلعب الدور اذا لم يكن النجوم يصلحون له، اما عندنا.. فالممثلة التي تجاوزت الستين وفقدت اية علاقة لها بالانوثة، تلعب دور بنت في الاعدادية، وتحب ابن الجيران الذي يؤديه ممثل اصبح جدا.. وتلعب سنية العمشة دور البنت الدلوعة التي يجري وراءها الرجال، ويصر فتحوح الاعرج على ان يلعب دور فتى الشاشة الاول، وزكي الاجرب يؤدي دور الطبيب العبقري الذي يعالج كل الامراض، والمخرجون عندنا.. ينقون الممثلين كما ينقون الرز ويتعاملون بمنطق واللي تكسب به العب به»، ولذلك فلن تتوقف هذه المهزلة.. وكل واحد يخلي باله من مسلسله!! والممثلين «ها يقطعوا بعض يا جدعان» على رأي عادل إمام.

(محمد الرفاعي - صباح الخير)

مسرحية جديدة لزهير النوباني في السكاكيني

* رام الله - من سهير زريق - بداية من ٢٦ حزيران ١٩٩٧، يقدم مركز السكاكيني الثقافي الفلسطيني اول عمل مسرحي منذ افتتاحه، من تمثيل الفنان زهير النوباني، تحت عنوان «قصة صفية: على لسان جوزها ابو صخر».

المسرحيدية، يمثلها النوباني وحده، ويقوم بإخراجها يعقوب إسماعيل وتقدم في فضاء مسرحي مختلف في إحدى قاعات المركز. وقد أعدت المسرحيدية عن نص الكاتب السوري ممدوح عدوان «حال الدنيا» حولت الى عرض فلسطيني بحت.

المسرحيدية تتحدث عن صفية التي غابت بعد أن قضت حياتها بين جدران المنزل، خادمة مطيعة لزوجها، مربية لاطفاله، دون ان تحظى بأي شيء من الحقوق، او حتى الحزن الذي تستحقه موتها.. ويبرز النص الاضطهاد الذي يقع على المرأة في كل مراحل حياتها، من قبل الرجل على وجه الخصوص كردة فعل على الاضطهاد الذي يتعرض له داخل مجتمعه.

يستغرق عرض المسرحيدية حوالي الساعة والربع وسوف تعرض في المركز، ايام الخميس، الجمعة، السبت والاحد شهريا، قبل أن تنتقل الى عدد كبير من المدن والقرى الفلسطينية.

● زهير النوباني ●

فيلم لشاهين عن حرب الخليج

❖ وفيلم مصري كويتي آخر عن الحرب ❖ شاهين يقاضي هاني شاكر ❖

* القاهرة - «٩١/٩٠»، هو الاسم الاولي للفيلم الروائي الجديد الذي يخرجه المصري عاطف حتاتة، في اول تجربة اخراجية له في الافلام الطويلة، وهو إنتاج يوسف شاهين.

تدور احداث الفيلم خلال عامي ٩١/٩٠، في فترة ازمة غزو الكويت وضرب العراق، وهي الحرب التي ادت الى تغيير صورة العالم العربي.

واحداث الفيلم تجري من خلال مجموعة مراهقين وتأثيرها على رؤيتهم للوطن والعالم... والفيلم من بطولة يسرا ومحمود حميدة، وكان ان سبق للمخرج عاطف حتاتة اخراج فيلمين روائيين قصيرين، هما «كمنجة» و«عروسة النيل».

وتحت اسم «ام القرين» سوف يلتقي لاول مرة مجموعة من الفنانين المصريين والسوريين والسعوديين والكويتيين لتصوير فيلم يدور ايضا عن حرب الخليج.

الفيلم من إنتاج مصري كويتي مشترك ويشارك فيه من الجانب المصري كل من: مرفت امين، كمال الشناوي، لبلبة ونور الشريف.

الجزء الاول من الفيلم سيكون من إخراج هاني لاشين، والثاني من إخراج سمير سيف.. كتب السيناريو والحوار بشير الديك.

من ناحية اخرى قرر المخرج يوسف شاهين رفع قضية ضد المطرب هاني شاكر لاستخدامه احداث فيلمه «صراع في الوادي» في اغنيته «متهدديش» التي صورت بطريقة الفيديو كليب.

هاني شاكر علق على هذا الكلام بانه ليس مسؤولا عن تصوير الاغنية، لان التصوير يخضع لرؤية المخرج وليس المطرب، وفي حالة رفع يوسف شاهين لدعوى فليرفعها ضد التلفزيون الذي انتج الاغنية عن الاصل.


● يسرا ● ● كمال الشناوي ● ● يوسف شاهين ●

ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات التونسي


● مشهد من فيلم «المصير» ●

* تونس - و.ص.ف - تشهد مدينة الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية ما بين الرابع من تموز المقبل والثاني عشر منه «ملتقى السينما المتوسطية» ضمن مهرجان الحمامات الدولي الثالث والثلاثين.

ويتضمن برنامج الملتقى شهرة خاصة بالسينما المصرية يجري خلالها تكريم المخرج المصري يوسف شاهين وعرض شريطه الاخير «المصير» عن الفيلسوف ابن رشد الذي نال جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان «كان» في دورته الاخيرة.

وتعرض في المهرجان افلام انتجت ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٧ مثل «للا حبي» للمغربي عبد الرحمن التازي و«الهضبة المنسية» للجزائري بوغرموح الى جانب افلام لمخرجين اجانب مثل «الدائرة المثالية» للبوسني ادمير كينوفيتش و«الحياة الجميلة» للاسباني ديفيد تريوبا و«من الضاحية الاخرى من البحر» للفرنسي دومينيك كبريرا.

وينظم الملتقى ندوة فكرية عن «الشراكة والانتاج السمعي البصري في المتوسط» يشارك فيها كتاب وسينمائيون من الوطن العربي وخارجه.

«حلم لا يتحقق»

* دريد زرقاوي *



أنا محتاج اليك..
فلا تهربي مني...
وانثريني خلف قدميك
الجميلتين...
وانثريني كما شئت...
وانثريني يا حلوة العينين...
هل يذكر فنجان قهوتنا رشفتك
الاخيرة...
ولمسة يديك التي...
كانت كرعشة الموت الخطيرة...
هل يذكر المطعم الصيني
جلستنا...
وبريق عينيك
يخترق البحر والجزيرة...
ولهيب شفتيك...
كان طعمهما شهيا...
كان يجعلني في قشعريرة...
أنا محتاج اليك...
فلا تهربي مني...
يا حلوتي، يا قديستي...
لا تهربي مني...
فأنا محتاج...
لشعرك الذهبي...
ويديك الذهبيتين...
وخديك الذهبيين...
وعينيك ... ونهديك..
وأنا محتاج..
للحظة الاخيرة...
عودي اليّ...
وتعالي نحدث بعضنا
امورا كثيرة...
عن المعطف الاسود...
وعن المحبس الذهبي...
وعن دواوين شعري...
وعن ذكريات الطفولة...
وعن القبلة التي زرعت في
قلبي...
احلاما قصيرة...
قديستي...
إذا كان بودك الهروب...
فلا تهربي... الان...
لتنثري رمادي...
خلف خطوات الرحيل...
لتنثري اشلائي...
في حوض بيتك...
على شباك غرفتك الصغيرة..
قرب مكتبك العاجي...
فوق سريرك الدافئ...
فأنا محتاج اليك...
محتاج لزمانك...
محتاج لحنانك...
محتاج لجنانك...
محتاج للقبلة الاخيرة...

(مجد الكروم)

انانية شعب

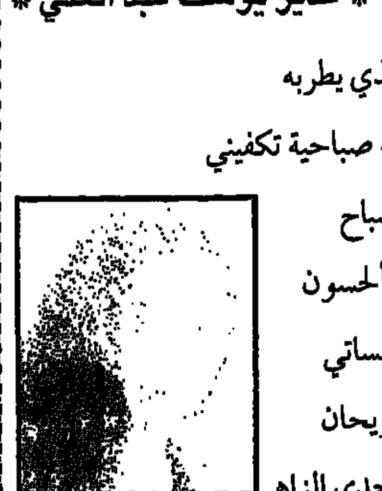
* كميليا فهيم شحادة *

اتأمل هذا الكون
في ليل ساكن
بما يحمله من صدمات
من عقبات
واذا بي في رحلة
اجوب الارضا
طولا عرضا
شرقاً غرباً
داهمتني افكار
وفكري احتار
ماذا جرى لهذا العالم
لهذا المجتمع الغدار
الناس تنهش ببعضها
الانانية تمزق دربها
عجبي من امةٍ
تتزاحمون!
تراوغون!
تنافقون! تحترقون!
امن اجل انانيتكم؟
واشباع رغبتكم؟
تمزقتم، تشرذمتم
انسيتم قضية شعب
يحترق!
انسيتم حقا يغتصب
وارضا تسرق
فالقيم والمبادئ تنزلق
اصحوا من سباتكم
لئلا نفترق او نحترق

(كفر ياسيف)

أسئلة مقصودة

* غدير يوسف عبد الغني *



سألت يوما ما الذي يطربه
فأجابني: همسة صباحية تكفيني
فأصبحت كل صباح
منافسة البلبل والحسون
ازين صباحه بهمساتي
فيضم الورد والريحان
ويزرعهما على خدي الزاهي
سألت ما الذي يجعله كئيبا حزينا..؟!
فأجابني بشرود: بعدك عني يضنيني
فأتركه اياما طويلة،
أزرع الظلمة في طريقه
فأراه مقهورا
مكسورة مرآة وجهه
مستغربة لحاله بعدي
أترقبه بمنظاري
والشيب بدأ مسيره على
أناملي وخطواتي..!!

(الناصرة)

نحرُ الصّمت

الاهداء: الى كل من لا يقوى على الكلام

* راوية بربارة – جرجورة *

ربما يفتعل الصُمت بعض الس
ربما ينتحر الصوت بعد الاصا
ربما اكون او تكون
فأنفعل وتنفعل
ونفتعل سرا «إخطية».

هذا الكلام الذي
لا نقوى عليه، يكبّلنا
كما يكبّل اللحن الاغنية.

لا بدّ تعزف يوما ما
لا بد تسمع يوما ما
لا بد تُزالُ الاغشية

يا زمنا يتحطم بفعل الجهلِ
يتكسر فوق الاحزان
خلاصك اصبح امنية.

هذا الصوت الصارخ ضائع
يتلاشى ويتلاشى
ويغور خلف الاقبية.

هل هذا «القزم» ألقابع فوق
التل، صرته اعلى من
صرخات صوتي الباقية؟!

هل بهذا الكرت(١)
الذي لا شكل
ولا لون له، طاولت
رقبتهُ
ديم السّماءِ الباكية؟

فانهمرت وهطلت
وأغرقتهُ
نعما ولآلئ؛
ونسيت قصدا مكاني!

فتعال
تعال نفتعل بعض
الصوت
ننحر معا بعض الصّمت
فإما نسمع
او يسمع لنا
ونتلو التالية
فتدخل مجالك وأدور
وأدخل مجالي
وإما نختصر كلَّ
مسافات
الزمان
في ثانية!!

(ابو سنان)

بدايتي.. بذرة مولود

* ناديا جهاد خطيب *

* قد يبدو أنني أغوص في بحر من الغموض، او انني امشي على سكة ذبذبات اللاوجود، او لربما احلق الى الافق البعيد، لاقطف عنقود الشباب الابيض. ولكن هل من المعقول أن أغرق في مستنقع الخيال لأنسج واقعي؟ أنني لا ارغب في مضغ القدر دون الرغبة بتذوق طعمه، كما انني اعجز عن التحليق بلا اجنحة، حين لا ارضى ان اكتم انفاسي بفرقعة الظلام. قد اكون مخططة بتفكيري، فلتفكيري قانون خاص بي، وقد يجوز ان أحلق في الحدود اللامتناهية لهذا التفكير، والا لما كانت كلماتي تعوم في هذا الشرود..

حين افكر.. اكون انسانة تأبى الرضوخ لمن لا تريد، تكون خطواتي قد حصلت على تأشيرة العمل من عقلي لأكون مدركة بفعلي، جريئة بقولي وراضية بكينونتي، لأغزل افكاري كما اشاء، ليولد من نفسي شخص آخر هو الانسان.

قد اكون مبهمة.. وقد اكون صريحة.. قد يكون من الممكن ان ارضخ لاحلامي في المنام ولا تتحقق. والجائز اكثر ان يجري تيار واقعي بعكس ما اشتهي من احلام اليقظة، لأنكر وجود صندوق فارغ له مكان في حياتي، ولاكسب بقدر ذرة من الادراك أنني انسان بذاتي وللذاتي.

قد تدفعني مشاعري لأن اعشق وليس لي رغبة بذلك، وقد ادفع انا بمشاعري لكي اعشق ولي رغبة جامحة بنيل ذلك. ولكن ليس المهم ان تكون العاطفة هي الدافع لهذا الحب، ولا ان اكون قد اجزت لعاطفتي ان تضعني في موكب العشق، فالمهم ان تحقق رغبتك بعناد.

قد اخطئ في وجهة نظري، وقد اقنع نفسي بوجهة نظري، ومن الممكن ايضا ان اكتم هذه الرؤية في قبر السكون.. ان كان لديك رأي ولم تقتنع بوسيلة الاقناع فليس بمشكلة، انما المشكلة ان يكون لك رأي



ولا تعطيه حق المناقشة، فتبقى سكوتا وكترما لترى شخصيتك بالنهاية منهارة، اعط الحق لكل جزء فيك يمارس ما يشاء، سواء اكانت احاسيسك وكلامك وعقلك.. ولكن كل بحدوده المنطقية، لتجد نفسك بالنهاية انسانا.

قد اعشق الموسيقى الرومانسية، او اميل لطابع الموسيقى الغربي بإيقاعه، وقد استميت حبا بالموسيقى الصاخبة، فللذوق مكانة رفيعة لنفسية تتقن فن التذوق، لتركع امام ذوقك ان كنت تحسن الركوع، ولتنهض ان كنت لا ترغب، ولكن كن على ثقة ان الموسيقى تقتل كل ألم يدخل فروع الشخصية ويطرد كل وسواس خائن، ويعطيك مجالا للتأني، لتكون انسانا خلق من الابداع.

قد تكون البداية حين ولدت، وقد تكون قبل ان اكون بذرة مولود، وقد تكون البداية بالنسبة لي حين وجدت مجال ابداعي لاحقق ذاتي.. ولكن ليس المهم اين بدأت الطريق ومتى، أنما كيف ستنتهي بك الطريق وأين.. لتكون انسانا.

(دير حنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – التلفزيون ومؤسسة الرئاسة – الحلقة الثانية.
٠٨,٣٠ – تعلم وتكلم – الحلقة (١٥) في حانوت الهدايا.
٠٩,٠٠ – في صلب الامور.
٠٩,٢٠ – رصد في الطبيعة.
٠٩,٣٠ – بنك المعلومات. تلوث البيئة.
٠٩,٤٥ – للصغار. شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – النسيج.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية The Magic Maker.
١١,١٠ – مجتمع – مسألة وقت – سفرة النهاية – الجزء الاول.
١١,٤٠ – التسامح. حقوق ومظالم – الحلقة(١٥).
١٢,١٠ – علوم – التبريد.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – الشرق الاوسط: من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة السابعة.
١٣,٥٠ – المخيفون.
١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتيئيل – كوفاك.
١٥,٠٠ – فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – الدب الكبير.
١٦,٢٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاپ.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرجليت.
٢٢,١٥ – اوپرا اخرى.
٢٣,٠٠ – من على جانبي المتراس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

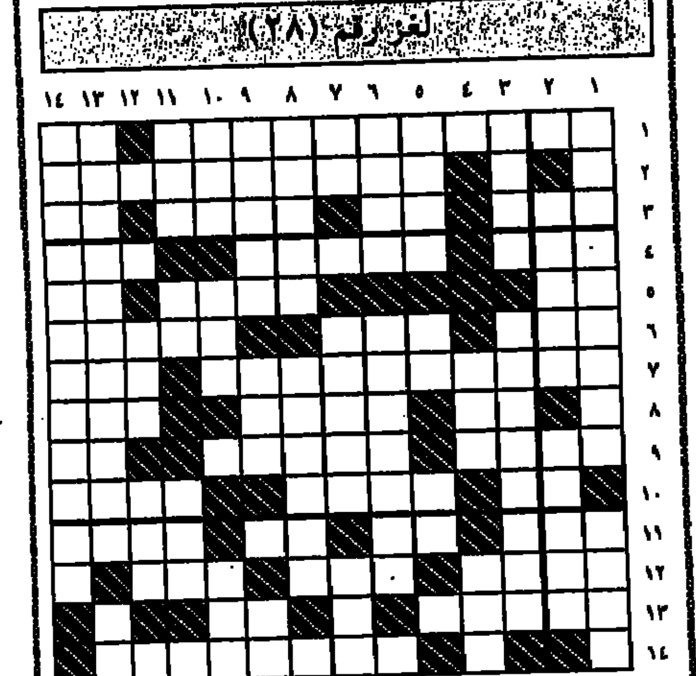
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – تريكي. الحلقة(٣٩) اعادة.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٥٥).
١١,٠٠ – امبراطورية بريتس. الحلقة السادسة.
١١,٣٠ – الفونزو بونزو – الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(٢٠).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – كايت وايلي – «بوب يشم الازهار».
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «الصراع من اجل البلوغ».
١٤,٠٠ – دغراسي. «المسابقة الكبرى».
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – جيل جديد. موسيقى.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رالي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – السندباد – الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ – الباسليك الازرق – الحلقة(٣٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – معالم الطريق.
٢٠,٣١ – صغير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – الالفية – الحلقة(١٢) «عظمة هدامة».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الالفية – تتمة.
٠٠,٢٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● «صغير علينا»، القناة الثانية، الساعة ٢٠.٣١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:
١) من اشعار توفيق زياد – اشتعل(معكوسة).
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).
٣) تشاهد – مختلفان – «شادي...»(اسم المطرب) – «... مثل ما بك»(معكوسة).
٤) تعترف – الطهارة(معكوسة) – من العملات.
٥) قرية عربية – اتصف – للتأوه(معكوسة).
٦) قرية عربية – حرف مكرر – تهنئ(معكوسة).
٧) من مؤلفات احسان عبد القدوس – حرف مكرر.
٨) احد الوالدين – ضربة(بآلة حادة) – شخصية خيالية في الادب.
٩) خالفا(معكوسة) – نبدأ (المسيرة) – يجمع(مجزومة).
١٠) ضلال(معكوسة) – «يوسف...»(الممثل الراحل/ معكوسة) – قتيل(معكوسة).
١١) حيوان أليف – حب(معكوسة) – متماثلان – كرمي.
١٢) دوران – اله جاهلي(معكوسة) – علم مؤنث(معكوسة).
١٣). يتحرك من مكان لآخر – للجزم.
١٤) اغنية فيروزية.

عموديا:
١) اغنية لعبد الحليم حافظ – الاسم الاول لمخرج مصري راحل.
٢) عكس«نحترم»(معكوسة) – عاصمة عربية.
٣) ملحدون – من مؤلفات جورجي زيدان.
٤) من انواع الفعل – عكس«غني».
٥) فرق من الاسلام – للتعريف – هدم.
٦) ابن يعقوب – مدينة تركية.
٧) متماثلان – اشتمه – ظهر.
٨) القشع – قرية فلسطينية.
٩) ظلمات – اقارب – للتمني.
١٠) الاسم الثاني لرئيس مجلس كفرياسيف الراحل – اقام – تلذ(معكوسة).
١١) ترتديه النساء – علقم – ابن بعض الحيوانات.
١٢) ذروة – نهاية بيت الشعر(معكوسة).
١٣) مناضلة جزائرية – خاصتك.
١٤) رواية لاحسان عبد القدوس.

(٢٧)

افقيا:
١) سهد مكاوي.
٢) ضم – حاصبيا.
٣) ريف – والي.
٤) هر – ابن – ان.
٥) اه – شعر – جدل.
٦) معابر – تاب.
٧) زرالة – نعم.
٨) سابع – طموحك.
٩) كمن – لم – صلى.
١٠) انسان – امس.
١١) لين – مصابيح.

عموديا:
١) خرفان – تونس.
٢) سميرا عزام.
٣) اريكان.
٤) إه – اشباح.
٥) مين يعرف – سبح.
٦) بك – مر – بالطة.
٧) أصون – بن.
٨) و.أ.أ – صومال.
٩) صالح عبد الحي.
١٠) جني – مساكن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يطلب منك الكثير من المهام وتثبت للآخرين كفاءتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتقبل النقد بصدر رحب، لان في مقدورك التغيير للاحسن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تتوتر وتقلق لأقل الاسباب لصحتك لا تسمح بذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
سعادة في محيط الاهل والاسرة وتعاون مع الجميع.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ليس لك الان سوى المشاركين في العمل وبعض افراد الاسرة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
النواحي المادية ولو انك راض عنها الا انها ليست كافية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
آن لك ان تصارح رفيقك بما يعتمل في صدرك من حب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
من الواضح انك مقبل على تعاقد عمل مربح.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
شخص جديد يدخل في حياتك يؤثر على تصرفاتك الشخصية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الكثيرون يحاولون استغلال صداقتك وطباعك لمآرب شخصية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
علاقة اسرية سعيدة تحتاج الى بذل اكثر العواطف.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين واكتشاف المجهول.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٦/١٦، ان ترتفع درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية للبلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل أبيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٣٦° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وشمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤– ١٩٩٧/٦/١٥)

العملة	«يمثيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٨٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج